

الدِّينُ بَيْنَ السِّبَاكِ وَالْمَجِيبِ

لِسَمَاحَةِ الْعَلَمَةِ الْأَمَامِ الْمُصَلِّحِ

مَوْلَانَا الْحَاجِّ مَبِينِ الْحَسَنِ بْنِ الْأَحْقَافِ

رَدَّ اللَّهُ ظِلَّهُ الْعَالِي

الجزء الثاني

إصدار و توزيع

لجنة الاحتفالات والندوات الدينية

مكتبة الامام الصادق العامه

مسجد الصحاف ، الكويت

١٣٩٦ هـ - ايران - تبريز ، مطبعة الشفق ١٩٧٤ م

طبع على نفقة الشاب الوجيه
جناب الحاج عباس حسن رمضان
زيد توفيقه

فهرس الصواب للجزء الاول من كتاب الدين بين السائل والمجيب

صفحة	سطر	صواب	صفحة	سطر	صواب
١١	١١	ماوردوه	٦٣	١٤	قال
١٢، ١٢	١٥، ١٤	صل	٧٠	١١	(بعد عدة الوفاة)
٢٢	١٩	لحجه			زائدة
٢٥	١٧	طرق	٧٢	١٤	الا
٢٩	٥	تخرج	٧٤	١٠	لاتبغوا
٣٢	١٨	موضع	٧٥	٨	طالبته
٣٢	٢٠	ومابقى	٧٦	١٨	احمرار
٣٣	١	نائب	٨٨	١٣	انا
٣٣	٣	الاجازة	٩١	١٤	فظنت
٥٠	١٩	حكيمين	٩٢	٩	وهو
٦٢	١١	هي التي	١١٠	١٧	الاردبادى
٦٣	١٠	حديثاً	١٣٠	٣	١٢٩٠

الدِّينُ بَيْنَ السَّنَادِ وَالْمَجِيبِ

لِسَمَاحَةِ الْعَلَمَةِ الْأَمَامِ الْمُصَلِحِ

مَوْلَانَا الْحَاجِّ مَبْرُورِ الْحَاجِّ بْنِ الْحَقَّافِ

رَدَّ اللَّهُ ظِلَّهُ الْعَالِي

الجزء الثاني

إصدار و توزيع

لجنة الاحتفالات والندوات الدينية

مكتبة الامام الصادق العامة

مسجد الصحاف ، الكويت

الأوقاف

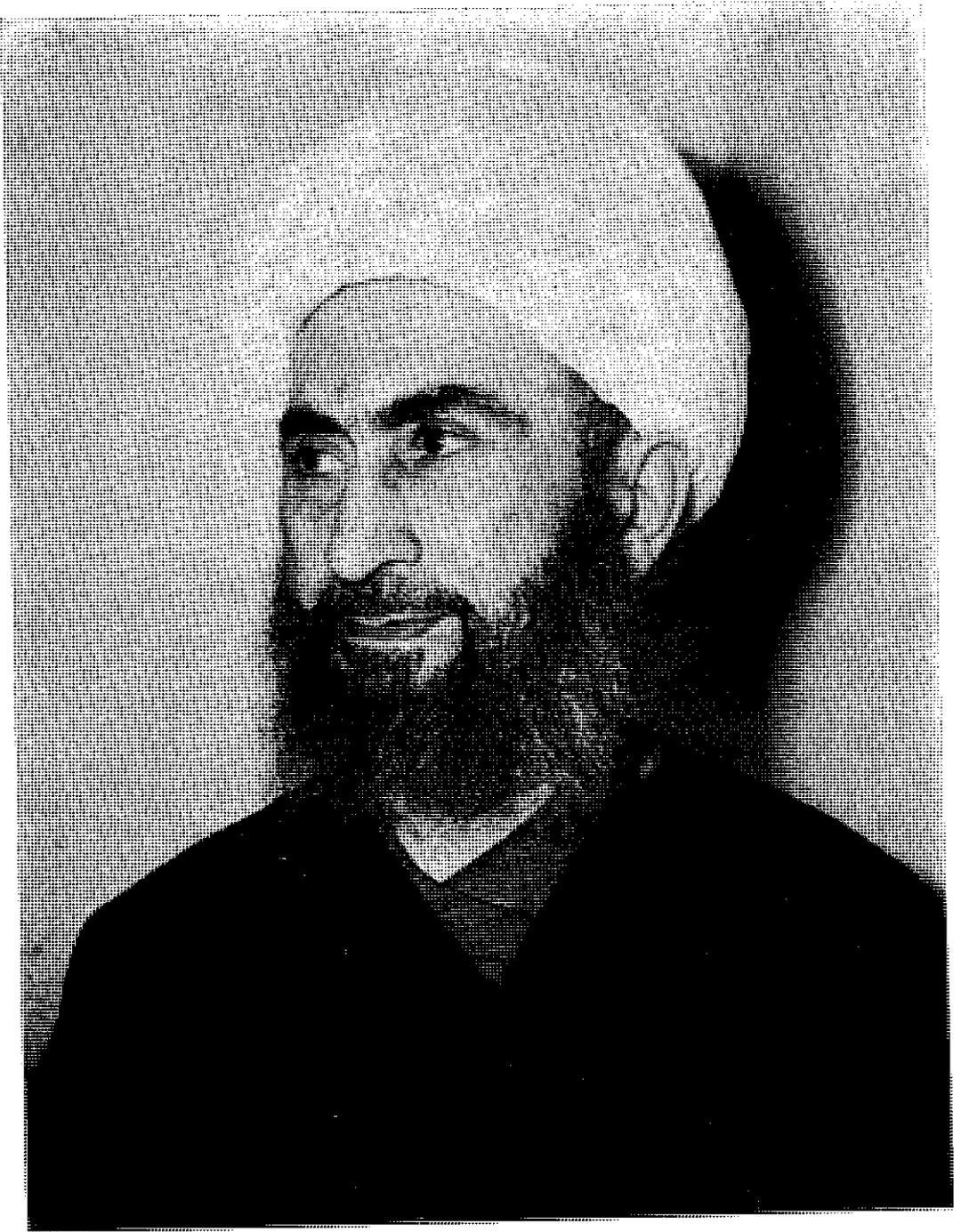
موقع الأوقاف
Awhad.com

١٣٩٦ هـ - إيران - تبريز ، مطبعة الشفق ١٩٧٤ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون
بالمعروف و ينهون عن المنكر و اولئك هم المفلحون
و لا تكونوا كالذين تفرقوا و اختلفوا من بعد ما جائتهم
البينات و اولئك لهم عذاب عظيم .

(صدق الله العلي العظيم)



سماحة العلامة الامام المصلح آية الله مولانا الحاج ميرزا حسن الحائري الاحقائي
ادام الله ظله العالی

مقدمة الجزء الاول

بقلم : سماحة المرجع الدينى الكبير
الحاج ميرزا حسن الحائرى الاحقافى

بسم الله الرحمن الرحيم

اخوانى المؤمنين

السلام عليكم ورحمة الله بركاته

لقد وفقنى المولى عز وجل و له الحمد والمنة لكثير من الباقيات
الصالحات من تعمير المساجد والحسينيات و تأسيس المجالس الدينية
والمكتبات فى مختلف البلاد والمحللات ، من العرب والعجم ، و من
جملتها تشكيل لجنة دينية ثقافية تضم عدداً طيباً من الشباب المؤمن
الموالى ، من طائفتنا فى الكويت وسميت بـ (لجنة الاحتفالات والندوات
الدينية)

و قد باشرت اعمالها بعناية خاصة من مولانا الحجة امام العصر
والزمان عجل الله فرجه و ارواحنا فداه بهمة و نشاط و توجيه دائم فى
احياء المناسبات الدينية باقامة الاحتفالات و عقد الندوات و القاء المحاضرات
و القيام بكافة الخدمات الاعلامية المفيدة لديننا الاسلامى و مذهبنا الجعفرى .
و هذا الكتاب الذى بين يديك ، عزيزى المؤمن الموالى ، هو
اول انتاج هذه اللجنة الموقرة ، و هو يحتوى على اسئلة اخوانى و
اولادى التى وجهت الى فى الندوة الاسبوعية التى تعقد فى ليلة الجمعة بعد
اقامة الصلوة فى مسجد الصحاف بالكويت و اجوبتى عليها : و قد شارك
فى حضور هذه الندوة المباركة جمع كثير من الكهول والشباب ، و ناقشوا
فى غالب المسائل المطروحة و استمعوا اجوبتها بكل شوق و ارتياح ،

و طابت انفسهم واطمأنوا بها .

و لعمري لقد رأيت وعانيت في شبابنا من الفطنة والذكاء والايمان والعمل ، والاشتياق الى معرفة الحقائق ، والجهاد في سبيل اعلاء كلمسة الحق ، والحب والولاء لاهل بيت العصمة عليهم السلام الذي جعلنى اتصور لمستقبلهم عزاً رائعاً ومقاماً منيعاً وسعادة في الدنيا والاخرة .

« ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم »

و ارجو من ربى السميع المجيب ان يكون هذا الكتاب (الدين بين السائل والمجيب) مفيداً لكم جميعاً ايها المؤمنون . و ان يوفقنى بعد هذا لخدمة المجتمع الاسلامى اكثر مما وفقنى الى الان . امين والحمد لله رب العالمين و صلى الله على محمد و آله الطاهرين و لعنة الله على اعدائهم و مخالفهم و منكريهم اجمعين من الان الى يوم الدين .
و انا الاحقر

« حسن بن موسى بن محمد باقر »

الكويت ٢٠ ربيع الاخر

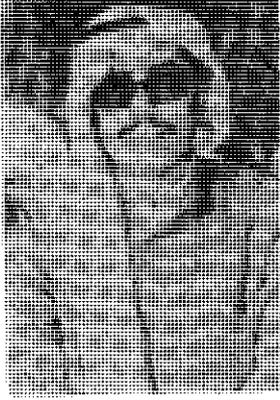
« الحائرى الاحقافى الاسكوائى »

سنة ١٣٩٤ هجرية

بسم الله الرحمن الرحيم
(مقدمة الجزء الاول)

كلمة لجنة الاحتفالات و الندوات الدينية

بقلم : علي محمد المهدي



والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام
على اشرف الانبياء والمرسلين محمد وآله
الطيبين الطاهرين، الذين اذهب الله عنهم الرجس
وطهرهم تطهيراً .

اخى المؤمن : انه لمن دواعى فخري و
اعتزاي ان اتشرف بالمساهمة فى نشر الوعي
الدينى و اظهار فضائل و مكارم محمد (ص) و

اهل بيته الميامين و صحابته المكرمين باقامة الاحتفالات و عقد الندوات
الدينية وما الى ذلك من وسائل النشر والاعلان ، وقد وفقنى الله و عدد
طيب من شباب الكويت المؤمن بتشكيل لجنة لهذا الغرض سميت بـ
(لجنة الاحتفالات و الندوات الدينية) فى مكتبه الامام الصادق (ع) العامة
بجامع الصحاف - الكويت ، بتوجيه و اشراف سماحة العلامة الجليل
والمجتهد الفاضل الحاج ميرزا حسن الحائرى الاحقاقي اطال الله فى عمره
وجعله ذخراً وملاذاً للاسلام والمسلمين ومن اهم اهداف لجنة الاحتفالات
والندوات الدينية ، توثيق العلاقات بين ابناء الدين الاسلامى عامة
والمذهب الجعفرى بصورة خاصة ، والدعوة الى وحدة القلوب و وحدة
الصف امام الاعداء و التيارات المعادية للاسلام ، وما احوجنا اليوم نحن
ابناء دين محمد (ص) الى التمسك بالقرآن و بتعاليم اهل بيت النبوة
(واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا) و حبل الله هو كتاب الله و عزة
رسوله الطاهرين ، ان حاجتنا الى الترابط والوحدة ليست باقل من حاجتنا
الى السلاح والعتاد ، و اذا كانت الصهيونية العالمية وهى على الضلال

تتجمع وتتحد ضد الاسلام والمسلمين ، فاولى بنا ونحن على طريق الحق
و تحت راية سيد المرسلين محمد (ص) و في ظل تعاليمه السمحة ان
نعتمد بحبل الله جميعاً و لانتفرق و نفشل و نذهب ريحنا ، وان نسير
على طريق الله و ان نواجه عدونا صفاً واحداً و قلباً واحداً حتى نرهب
عدو الله و عدونا و حتى يعود للاسلام مجده و للمسلمين سلطانهم ، و لله
العزة و لرسوله وللمؤمنين ، ولكن المنافقين لا يعلمون. و منذ ان تشكلت
لجنتنا و هي تؤدي رسالتها على اكمل وجهه فقد استطاعت ان تجمع
حولها عدد كبير من الشباب المؤمن الغيور على دينه و امته الاسلامية و
تمكنت من بث روح الدين الحنيف بين طلابنا الاعزاء ، حيث تعقد ندوة
اسبوعية في مقرها بجامعة الصحاف بعد الصلاة في كل ليلة جمعة ، و يحضر
هذه الندوة جمع غفير من المؤمنين ، حيث يوجهون اسئلتهم و استفساراتهم
الدينية المختلفة لسماحة المرجع العلامة الحاج ميرزا حسن الحائري
الاحقائي ، حيث يتفضل بالاجابة عليها .

و هذا الذي بين يديك عزيزي القارىء ، هو الجزء الاول من كتاب
الدين بين السائل و المجيب و هو مجموعة من الاسئلة و الاجوبة التسي
طرحت و نوقشت اثناء انعقاد الندوة الاسبوعية و هو اول انتاج لجنة
الاحتفالات و الندوات الدينية ، و نسأل الله تعالى ان يطيل في عمر سماحة
العلامة الحائري ، و يوفقنا في اصدار اجزاء اخرى من هذا الكتاب الذي
ارجو ان يكون دليلاً واضحاً للمسائلين و المستفسرين .

و في ختام كلمتي هذه ، يسرني ان اتقدم باسمي و باسم اخواني
و زملائي اعضاء لجنة الاحتفالات و الندوات الدينية بخالص الشكر و عظيم
الامتنان الى كل من ساهم في انتاج و انجاز اعمال اللجنة منذ انشائها
حتى الان ، و اخص بذلك رئيس و اعضاء لجنة المساجد و الحسينيات
و رئيس و اعضاء مكتبة الامام الصادق (ع) العامة و جماعتنا كافة .

سائلاً المولى القدير ان يهدي الجميع الى طريق الخير و المحبة .
و السلام عليكم و رحمة الله و بركاته .

الكويت ٢٤ / شعبان ١٣٩٤ هـ ١١ / سبتمبر (ايلول) ١٩٧٤ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الاول

سؤال :

يريد بعض الاخوة من المؤمنين ، معرفة امور تتعلق بشخص سماحتكم ، منها مثلاً :

- (١) متى ولدتكم و اين ؟
- (٢) على يد من من العلماء تلمذتم ؟
- (٣) ماهى الشهادات والاجازات العلمية التى تحملونها ؟
- (٤) ماهى مؤلفاتكم من الكتب الدينيه ؟
- (٥) من هو الشخص الذى ترشحونه للقيام مقامكم بعد وفاتكم من بعد عمر طويل ان شاء الله ؟ ، و ترون فيه الشروط المطلوبة للتقليد ، و تأمسرون مقلديكم بتقليده ، ارجو التكرم بالاجابة على ذلك ، ان لم يكن لديكم مانعاً ، و شكراً .

على محمد المهدي

- الكويت -

الجواب .

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - ولدت فى اليوم الثانى من شهر محرم الحرام سنة ١٣١٨

الهجرية فى كربلا المشرفة .

(٢) عين والدي المقدس لى ولبعض اخواني واحدا من اتقياء طلاب مدرسته لتعليمنا وهو الحاج ملاعلى فمخر الاسلام الخسر وشاهى عليه الرحمة فعلمنى القرآن وختمته وانا فى السنة السادسة من عمري ثم قرأت عنده بعضا من الكتب الفارسية والعربية ومن جملتها الصرف والنحو. ثم بعثنى والدى الى النجف الاشرف فالتحقت بأخى وشقيقى وسيدى واستادى ميرزا على و قرأت عنده بعض المقدمات ، ثم رجعت الى كربلاء فكمملت السطوح من الفقه والاصول و حكمة آل البيت عند والدى المرحوم ، ثم حضرت فى خراسان (مشهد الامام الرضا عليه السلام) زمان اقامتى هناك ببحث العلامة آية الله السيد الفقيه السبزوارى فى الفقه و بحث آية الله العلامة الشيخ محمد حسن الطوسى ايضا فى الفقه و بحث العلامة ميرزا احمد الكفائى ابن المرحوم الاخوند الخراسانى صاحب الكفاية، فى الاصول. خمس سنين. و ايام اقامتى فى آذربيجان امر الشاه بدخول كل عالم ، و خطيب كلية طهران (دانسكده معقول و منقول) فى مدرسة سپهسالار شعبه الوعظ والخطابه او الحضور فى وقت الامتحانات النهائية حتى يكون حرا فى الدرس والتدريس و القاء الخطابات . فحضرتها عند الامتحان و نجحت بحول الله و قوته و حصلت الشهادة .

(٣) عندي شهادة من والدى و من اخى و من الشيخ الجليل الشيخ محمد حسن الطوسى اعلى الله مقامهم و من بعض فقهاء النجف الاشرف .

(٤) و اما مؤلفاتى فقليلة بالنسبة الى حياتى و معلوماتى . و علة ذلك ابتلائى و اشتغالى من اوان بلوغى باصلاح شئون هذه الطائفة - المظلومه و تربية عوامها هنا و هناك .

ومن جملتها: ارسلنى والدى العلامة اعلى الله له المقام الى آذربيجان (بلدة تبريز و نواحيها) بعد ان طلب منه اهلها ان يرسل اليهم احدا ولده

لتدريبتهم، يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر وينشر فضائل اهل البيت ومناقبتهم عليهم السلام. فلما وصلت اليها رأيت طائفتنا في حال الاحتضار مشرفة على الموت، قد سقطت سقوطاً آيس من اصلاحتها حتى علمائها وزعمائها. فبدأت باسكو مسقط رأس جدى اعلى الله مقامه و نشر في دار الخلد اعلامه، ومضافاتها. ونجحت بحمد الله نجاحاً باهراً في بضع سنين . ولما احتلت الاجانب تلك البلاد في الحرب العالمية الثانية، غادرتها وهاجرت الى خراسان واقمت بجواز روضة الرضوية على مشرفها آلاف الثناء والتحية خمس سنين، اتمتع ببركاتها المادية والمعنوية و أتزود من مباحثها العلمية و بعد ذلك جائتني وفد من تبرزيز و طلب منى الهجرة اليها بدعوة من رجالها فاجبت دعوتهم حيث رأيت الذهاب اليها فرض من فرائض الخاصة، فشرعت في الاصلاح ، و اول عملى تأسيس مدرسة دينية ، فعمرت و جددت مدرسة المقام (مدرسة صاحب الامر) بعد ما كانت خربة و بعض حجراتها الصالحة مخزنا لبقايل الميدان ، فأسكنت فيها من الشباب الصالحين و اخذت في تدريسهم و تدريبتهم و حتى ظهر منهم و برز فضلاء خطباء مبرزين مجاهدين و على رأسهم الفاضل الجاهد والعالم المجاهد قرة عيني و ناصرى و مساعدى ، اعنى ولدى الارشد العلامة الحاج ميرزا عبد الرسول الاحقافى دامت توفيقاته العالیه، فاصبح كافيا وافيًا قد اخذ ازمة امور الطائفة بقوة و نشاط فادارها ادارة صالحة نامية ، فتوسعت دائرة مشاريعنا و اصبحت من اسمائها و اعلامها و اقوامها و ارقاها و اكثرها مبلغا و اوسعها تبليغا و اجمعها للفرقة الناجية الامامية في تلك المناطق. و قس عليها تعمير المساجد واعظمتها مسجد حجة الاسلام صاحب كتاب صحيفة الأبرار الذى كان مغلقا بابه مدة ١٥ عاما فشرعت

فى تعميرها فأصبح جديداً فى الصورة والمعنى. وهو الآن اجمل المساجد
 و اجمعها فيمتلى بعض الايام من النفوس العارفة من مختلف الطبقات فى -
 اوقات الصلوات و القاء الخطب من الباب الى المخراب مع وسعته (وهو
 ذوارعين دعامة من حجر الازرق و ٥٥ قبة و عشرات من الصفة، والخطيب
 هو امام المسجد فى جميع المناسبات وان كان يليه عدة من الخطباء لذكر-
 المصائب الحسينية (الحقيقير فى زمان اقامتى و ولدى المجاهد بعدى) .
 واختص هذا المسجد العظيم لنشر فضائل اهل بيت العصمة عليهم السلام
 والحمد لله رب العالمين ذلك فضل الله يؤتية من يشاء والله ذو الفضل العظيم.
 حتى اذ اقامت عندكم بعد وفاة اخى و شقيقى العلامة قدس الله
 سره و قد ترون وحدتى و مشاكلى و اعمالى و تراكم اشغالى و ضيق
 وقتى و مجالى . وهذا و قد الفت بين فترات قصيرة و ساعات يسيرة
 مؤلفات مفصلة و مختصره عربيه و فارسيه و هى: (تفسير المشكلات
 من الايات) و دورة كاملة للفقه و مختصرها، رسالة احكام الشيعة عربيه و
 احكام شيعيان فارسيه ، كتاب منظرة الدقايق عربى ، نامه شيعيان فى رد
 دعاوى الكسروى فارسى و فيه بحوث مفصلة فى التوحيد والنبوة والامامة
 والمعاد ، نامه آدميت فارسى فى الاخلاق والحكمة ، كتاب ضخيم
 يخرج منه اجزاء ، كتاب حاكم عدل فى رد كتاب شاهد صدق مفصل ،
 منهج الرشيد فارسى فى رد ازالة الغى، سرماية سعادت وهو رحله من كربلا
 الى خراسان ، بعض رسائل فارسيه اخرى و مجموعة مسائل كثيره
 عربيه و فارسيه فى مختلف العلوم والمعارف .

(٥) و اما الشخص الذى ارشحه للقيام باموركم والدفاع من -

المظلومين والجهاد فى سبيل الحق والحقيقة : فانظروا الى كل مجتهد

جامع للشرائط فيه هذه الصفات والخصال ولا يخاف من القاء كلمة الحق ولا يدهن ولا ينافق . و لكن ان من الله ببقاء ولدى المجاهد و قرة عيني المجتهد الحاج ميرزا عبدالرسول الاحقاقى حفظه الله و ابقاه بعدي فهو بحمد الله مستعد جاهز و لائق لهذا المقام و اهل ان يتبع و اسئل الله ان يوفقني و اياه و اياكم لخدمة دينه و الجهاد في سبيله و لكل ما يحب و يرضى آمين بحق محمد و آله الطاهرين صلوات الله عليهم اجمعين .

ملحوظة : و من جملة نجاحي في بلدة اسكو (مسقط رأس جدى - المعظم اعلى الله مقامه) انتصارى على الطائفة البهائية . وكانت قد اسست هناك بناية شامخة سميتها (ارض اقدس) تقيم فيها الحفلات في كل اسبوع مرة ، و لكن بعد ورودى و القائي الخطب على منابر مساجدى بان الانكسار فى وجوههم و ظهر الانحلال فى جمعيتهم و ضعفت همهم و آل نشاطهم الى الكسل حتى تعطلت الحفلات و آلت تلك المنابة الخبيثة التى اسست لاغواء المستضعفين و اضلال الغافلين الى الخراب و الانهدام ، فمنهم من رحل الى سائر البلاد و منهم من تاب و اناب و اسلم و آمن على يدي و لم يبق هنالك من البهائيه اثر ، فقطع دابر الذين كفروا و الحمد لله رب العالمين .

« الحائرى الاحقاقى »

الثانى

سؤال :

المعروف ان آدم و حواء هما اول جنس بشرى خلقهما الله تعالى على وجه الارض ، و ان هابيل و قابيل هما اول ابناء آدم و حواء ولد كل منهما مع اثنى توأمان ، فكيف تكاثر البشر بعد ذلك ؟ و هل صحيح ما يقال من ان هابيل تزوج بتوأم قابيل ، و قابيل تزوج بتوأم هابيل ؟ فان كان ذلك صحيح فكيف يجوز ان يتزوج الاخ من اخته ؟ ارجو التكرم بالرد الشافى ، ولكم تقديرى و احترامى .

صالح عبدالله الصفا
الكويت

جواب :

اقول : لم يبق لهاييل مجال ان يتزوج اخت قابيل لان قابيل قتله قبل زواجه . و قابيل لم يرغب فى اخت هابيل لانها كانت كريهة ، فهذا القول لاصحة له و الاخبار بهذا المعنى غير معتبرة عندنا .
العباشى عن الامام الصادق عليه السلام . قيل له : ان الناس يزعمون ان آدم زوج ابنته من ابته .
فقال : قد قال الناس ذلك و لكن اما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لو علمت ان آدم زوج ابنته من ابته لزوجت زينب من القاسم و ما كنت لارغب عن دين آدم (ع) .
و فى العليل عنده عليه السلام انه سئل عن بدو النسل من ذرية آدم و قيل له ان عندنا اناسا يقولون ان الله تعالى اوحى الى آدم ان يزوج بناته من بنيه و ان هذا الخلق اصله كله من الاخوة و الاخوات .
فقال : سبحان الله و تعالى عن ذلك علواً كبيراً يقول من يقول هذا

ان الله عز وجل جعل اصل صقوة خلقه و احبائه و انبيائه و رسله و المؤمنين و المؤمنات و المسلمين و المسلمات من حرام و لم يكن له من القدرة ما يخلقه من الحلال و فداخذ ميثاقهم على الحلال و الطهر الطاهر الطيب .

و قال عليه السلام : فى اواخر رواية اخرى : ما اراد من يقول هذا و شبهه الا تقوية حجج المجوس .. ثم قال (ع) ان آدم ولد له سبعون بطناً فى كل بطن غلام و جارية الى ان قتل ها بيل ، فلما قتل ها بيل جزع آدم على ها بيل جزعا قطعه عن اتيان النساء فبقى لا يستطيع ان يغشى حواء خمسمائة عام ثم تجلى مابه من الجزع عليه ، فغشى حواء فوهب الله له شيئاً وحده و ليس معه ثان و اسمه شيث هبة الله و هو اول وصى اوصى اليه من الادميين فى الارض ثم ولد له من بعد شيث يافث و ليس معه ثان فلما ادركا و اراد الله عز و جل ان يبلغ بالنسل ماترون و ان يكون ما قد جرى بالقلم من تحريم ما حرم الله عز و جل من الاخوات على الاخوة انزل بعد العصر فى يوم الخميس حوراء من الجنة اسمها نزلة فامر الله عز و جل آدم ان يزوجها شيث فزوجها منه ، ثم انزل بعد العصر من الغسد حوراء من الجنة اسمها منزلة فامر الله عز و جل آدم ان يزوجها من يافث فزوجها منه ، فولد لشيث غلام . و ولد ليافث جارية ، فامر الله تعالى آدم حين دركا ان يزوج ابنة يافث من ابن شيث ففعل و ولد الصفوة من النبيين والمرسلين من نسلهما ، و معاذ الله ان يكون ذلك على ما قالوا من امر الاخوة و الاخوات.

وفى الكافى عن الباقر عليه السلام انه ذكر له المجوس و انههم يقولون نكاح ككناح و لد آدم و انههم يحاجوننا بذلك . فقال اما انتم فلا يحاجونكم به لما ادرك هبة الله قال آدم يارب زوج هبة الله فاهبط الله

حوراء فولدت له اربعة غلمة ثم رفعها الله ، فلما ادرك ولد هبة الله قال يا رب زوج ولد هبة الله فاوحى الله عزوجل اليه ان يخطب الى رجل من الجن وكان مسلماً اربع بنات له على ولد هبة الله فزوجهن فما كان له من جمال و حلم فمن قبل الحوراء والنبوة للانتهاء الى آدم (ع) و ما كان من سفة وحدة فمن الجن .

اقول و هناك روايات اخرى كلها تكذب تزويج بنات آدم من ابناؤه و تحرم ذلك ففيما ذكرناه كفاية .

« الحائرى الاحقاقى »

الثالث

سؤال :

متى انزلت اول سورة من القرآن الكريم على الرسول الاعظم
محمد (ص) وما هي ؟

و متى انزلت عليه (ص) آخر آية و ما هي ؟ و في اي مكان و
في اي مناسبة ؟

الرجاء : التفضل بالاجابة وشكراً .

علي محمد المهدي
الكويت

الجواب :

في الكافي والعيون عن الامام الصادق عليه السلام ، ان اول ما نزل
من القرآن : اقرء باسم ربك . و آخره : اذا جاء نصر الله والفتح ،
اما سورة : اقرء باسم ربك الذي خلق الى آخرها ، فنزلت في غار حراء
بمناسبة بعثة الرسول الاعظم صلى الله عليه وآله و سلم .

القمي عن الباقر عليه السلام : انها اول سورة نزلت ، قال نزل
جبرئيل على محمد (ص) فقال يا محمد اقرء ، قال و ما اقرء ؟ قال :
اقرء ، باسم ربك الذي خلق ، يعني خلق نورك القديم قبل الاشياء . و
نزلت بعده سورة (يا ايها المدثر قم فأندر) في بيت خديجه .
و آخر ما نزل عليه (ص) سورة اذا جاء نصر الله والفتح ،
يعني في حجة الوداع . هذا :

و آخر ما نزل من الاحكام آية الحج والتبليغ : (يا ايها الرسول
بلغ ما انزل اليك من ربك و ان لم تفعل فما بلغت رسالته والله

يعصمك من الناس ان الله لا يهدي القوم الكافرين) وهذه الاية الشريفة
نزلت في حق : علي امير المؤمنين عليه السلام و نصبه للخلافة في
حجة الوداع ، و قرئها (ص) علي المسلمين و ان الامر بالولاية نزلت
بحجة الوداع بعرفة ، ثم بمسجد الخيف ، ثم بغدير خم . و قصتها
معروفة مشهورة قد ملئت كتب الحديث وحفظها رجال المؤمنين ونسائهم.

« الجائري الاحقافي »

الرابع

سؤال :

قال الله فى محكم كتابه الكريم : بسم الله الرحمن الرحيم (انه لقرآن كريم ، فى كتاب مكنون ، لا يمسه الا المطهرون) فما تفسير هذه الاية الكريمة ؟ وماهى الطهارة المطلوبة فى هذه الاية ؟ و هل قراءة القرآن ايضاً تحتاج الى طهارة القارى ؟ و هل يجوز للمرأة الحائض او المرأة الغير المسلمة مس القرآن وقراءته ؟ وكذلك هل يجوز لغير المسلم التجارة بالقرآن ؟

على محمد المهدي

- الكويت -

الجواب .

« انه لقرآن كريم » اى كثير الخير عام النفع « فى كتاب مكنون » اى فى كتاب مصون وهو اللوح المحفوظ (لا يمسه الا المطهرون) اى المطهرون من حدث الجنابة والحيض والنفاس ، و نجاسة الكفر والشرك . فيحرم على الحائض مس كتابة القرآن و مس اسماء الله تعالى وكذلك مس اسماء المعصومين الاربعة عشر عليهم الصلاة والسلام سواء كانت مكتوبة او منقوشة او منحوتة او مقروضة ، كما يحرم عليها ، الصلاة والطواف . وكذلك على الجنب والنفاس ويحرم لها الدخول الى المساجد والمكث فيها بأى نحو كان ، و لا بأس بالمرور منها الا للمسجدين الاعظمين (مسجد الحرام و مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم) فيحرم الدخول والمرور معاً و يحرم لها وضع شيئى فى المساجد و اما

الاحذ منها فلا بأس به . وكذلك الجنب والنفساء . و يكره لها تلاوة -
القرآن اكثر من سبعين آية او سبع آيات على المشهور و مس القرآن
و ما يختص به من الجسد و غيره دون خطه و كذلك الجنب و النفساء
و كذلك يحرم مس القرآن لغير المسلم سواء كان ذكراً او أنثى ولا يجوز
بيعه له .

« الحائرى الاحقافى »

الخامس

سؤال :

قال الله تبارك و تعالى ، فى محكم كتابه الكريم ، سورة القدر :
بسم الله الرحمن الرحيم (انا انزلناه فى ليلة القدر ، و ما ادريك ما-
ليلة القدر، ليلة القدر خير من الف شهر ، تنزل الملائكة والروح فيها
بأذن ربهم من كل امر سلام هى حتى مطلع الفجر. اريد معرفة متى
هى ليلة القدر و هل الملائكة الذين اشارت اليهم السورة الكريمة ، توقفوا
من النزول الى الارض ، بعد وفات النبى (ص) كما يقول بعض المسلمين ؟
ام استمر نزولهم على امير المؤمنين على (ع) بصفته الامام والخليفة
بعد النبى (ص) و على الائمة المعصومين (ع) من بعده ؟ ارجو التفضل
بشرح كاف .

على محمد المهدي
الكويت

الجواب :

من آمن بسورة القدر انها من القرآن فقد آمن بليلة القدر و من آمن
بليلة القدر فقد آمن بنزول الملائكة فيها بأذن ربهم ، و من انكر ليلة القدر
بعد رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم فقد كذب سورة القدر و من كذب
سورة القدر فهو كافر لانها باقية مع بقاء القرآن الى يوم القيامة .

فى الكافى « باب فى شأن انا انزلناه » عن الامام السجاد على بن -
الحسين عليهما السلام قال ما مضمونه : اذا انكر المخالف ليلة القدر
بعد النبى (ص) فقد كذب سورة القدر و اذا قال بوجودها فقد اعترف بأن

امر الله الذى ينزل بواسطة الملائكة له صاحب و صاحبه الامام عليه السلام .
 وجاء ايضاً فى الكافى فى ذلك الباب عن الامام الصادق عليه السلام :
 قال امير المؤمنين على بن ابي طالب عليه السلام ، جاء التيمى والعدوى
 (ابوبكر و عمر) الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى حال كان
 يقرأ سورة انا انزلناه بخشوع و بكاء ، قال : يا رسول الله انا نريك متى
 ما تقرأ هذه السورة غلبت عليك الرقة ، قال : لما أراه بعينى و اعلمه
 بقلبى و لما يراه على (ع) بعين قلبه . قال : ما الذى تراه انت يا رسول الله
 (ص) و ما الذى يعلمه على (ع) فكتب رسول الله آية (تنزل الملائكة
 والروح فيها بأذن ربهم من كل امر سلام...) الى آخرها ، على الارض .
 و قال : هل ييقى شئى بعد كلمة (كل امر) التى هى شاملة لكل الامور
 والحوادث ، قال : لا . ثم قال : هل تعلمان على من تنزل الملائكة والروح ؟
 قال : نعم ، عليك يا رسول الله قال : هل ليلة القدر باق بعدى ؟ قال : نعم .
 قال : هل ينزل هذا الامر بعدى ؟ قال : نعم . قال على من ينزل ؟ قال :
 لانعلم . قال : امير المؤمنين عليه السلام فوضع رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم يده على رأسى و وجهه وجهه اليهما و قال ينزل على هذا
 الرجل ، الى آخر الحديث .

مضمون الحديث و ترجمته من كتاب (امراء هستى)

قال على بن ابراهيم القمى فى تفسير الاية الشريفة ، تنزل الملائكة وروح القدس
 على امام العصر (عج) و يقدمون اليه ما كتبوه من مقدرات البشر
 خلال السنة .

و ايضاً نقل هذا المحدث العظيم عن الامام الباقر عليه السلام ،

لما سألوه هل تعرف ليلة القدر؟ قال: وكيف لانعرف والملائكة يطوفون بنا. فاذا ثبت بقاء ليلة القدر بعد رسول الله (ص) و نزول الامر بواسطة الملائكة والروح فلا ينزل الله الحكيم الا على امام معصوم وهم الائمة من بعده (خلفائه و اوصيائه ، على امير المؤمنين و اولاده الاحد عشر صلوات الله عليهم اجمعين) لان الله اجل و اعظم ان ينزل الملائكة والروح القدس بالامر العظيم على الفسقة والفجرة من الامويين والعباسيين وغيرهم، هذا. وقد اختلف قول العلماء تبعاً لاختلاف الاحاديث والروايات فى تعيين ليلة القدر والاغلب حصروها فى ليلة التاسعة عشر والحادية والعشرين والثالثة والعشرين من شهر رمضان المبارك والاقوى هى ليلة الثالثة والعشرون .

« الحائرى الاحقاقى »

السادس

سؤال :

ارجو من سماحتكم تفسير هذه الآية الشريفة : ، بسم الله الرحمن الرحيم . والملك على ارجائها و يحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية . و ما معنى الثمانية ؟

آيه (١٦) سورة الحاقة .

محمد خليل الخميس

- الكويت -

الجواب :

تفسير الصافي : فى المجمع ، عن النبى صلى الله صلى الله عليه وآله : انهم اليوم اربعة فاذا كان يوم القيامة ايدهم باربعة اخرى .
و فى الكافى عن الصادق عليه السلام قال حملة العرش ، والعرش العلم ثمانية ، اربعة منا و اربعة ممن شاء الله .

والقمى : قال حملة العرش ثمانية لكل واحد ثمانية اعين كل عين طباق الدنيا . قال : و فى حديث آخر ، قال : حملة العرش ثمانية ، اربعة من الاولين و اربعة من الاخرين فاما الاربعة من الاولين فنوح و ابراهيم و موسى و عيسى عليهم السلام ، و اما الاربعة من الاخرين فمحمد و على والحسن والحسين صلوات الله عليهم ، و معنى يحملون العرش يعنى العلم .
فى تفسير العلامة السيد عبد الله الشبر قدس سره : (يومئذ ثمانية) من افراد الملك اوصوفهم قال عز من قائل (الذين يحملون العرش و من حوله يسبحون بحمد ربهم و يؤمنون به و يستغفرون للذين

آمنوا) (المؤمن من ٧) .

تفسير الصافي : الذين يحملون العرش ، يعنى : رسول الله صلى الله عليه وآله والأوصياء عليهم السلام من بعده يحملون علم الله والله عز وجل علمان : علم وهو عين ذاته لا يطلع عليه احد ، لا نبي مرسل ولا ملك مقرب ، و علم مخلوق خلقه و علمه من يشاء من ملائكته و رسله كما قال سبحانه فى آية الكرسي : ولا يحيطون بشيئ من علمه الا بما شاء . فالمحمول هو هذا العلم المخلوق .

قال تعالى : (الرحمن على العرش استوى) تفسير الصافي : فى التوحيد عن الصادق عليه السلام يقول على الملك احتوى (وفى تفسير ثم استوى على العرش) . سورة الاعراف ٥٥ .

و فى التوحيد عن امير المؤمنين عليه السلام فى حديث الجائليق : قال ان الملائكة تحمل العرش و ليس العرش كما يظن كهيئة السرير و لكنه شئى محدود مخلوق مدبر و ربك عز و جل مالكة لانه عليه ككون الشئى على شئى . عن امير المؤمنين (ع) : استوى تدبيره و علامره . و فى الكافى عن الصادق عليه السلام : استوى على كل شئى فليس شئى اقرب اليه من شئى . و قال فى تفسير هذه الاية الشريفة .

اقول : فسر الصادق عليه السلام الاستواء فى روايات الكافى باستواء النسبة ، و العرش بمجموع الاشياء و ضمن الاستواء فى الرواية الاولى ما يتعدى بعلى كالأستيلاء و الاشراف و نحوهما لموافقة القرآن فىصير المعنى استوى نسبته الى كل شئى حال كونه مستولياً على الكل . ففى الاية دلالة على نفى المكان عنه سبحانه خلاف ما يفهمه الجمهور منها

و فيها ايضاً اشارة الى معية القيومية و اتصاله المعنوى بكل شيى على -
السواء على الوجه الذى لا ينافى احديته و قدس جلاله و الى افاضة
الرحمة العامة على الجميع على نسبة واحدة و احاطة علمه بالكل بنحو
واحد و قربه من كل شيى على نهج سواء . الى آخر مقاله قدس الله سره .
اقول : (الرحمن على العرش استوى) اى استوى برحمانيته
على عرشه المعنوى و هو اختوائه على ملكه كما مر عليك فى هذه
الاحاديث ، و الرحمانية هى الرحمة العامة يعنى اعطاء كل ذى حق حقه
و السوق الى كل ذى رزق رزقه على حد سواء من دون تفاوت ، و استوائه
سبحانه على ملكه بالخلق و الرزق و الاحياء و الامانة طبق اسمائه المباركة
الخالق و الرزاق و المحيى و المميت ، و الحامل لهذه الاسماء اربعة من
الملائكة : جبرئيل و ميكائيل و اسرافيل و عزرائيل ، و هؤلاء هم الواسطة
لايصال الفيوضات الرحمانية الى كافة خلقه بامر الله و مشيئته ، ولكن
لايتلقون من الله تعالى بانفسهم بل يستمدون من الملائكة العالين الذين
لم يسجدوا لادم عليه السلام و هم اشرف الملائكة و فوقهم و هم ايضاً
اربعة (العقل الكلى و الروح الكلية و النفس الكلية و الطبيعة الكلية)
و هؤلاء يتلقون الفيوضات من ربهم بأذن ربهم و يصلونها الى الملائكة
الاربعة ، فحملة العرش المعنوى ثمانية : اربعة منها ظاهرة ، و اربعة باطنة ،
الظاهرة جبرئيل و زملائه . و الباطنة العقل الكلى و اقرانه و هم حقايق
نبينا محمد صلى الله عليه و آله و سلم كما جاء فى احاديث السنة و الشيعة .
عنه (ص) . حيث قال : اول ما خلق الله نور نبيك يا جابر . و قال :
اول ما خلق الله عقلى . و غيرها من الاحاديث التى اتفق عليها المسلمون

كافسة ، فأول ما خلق الله اقرب الى المبدء وهو اولى ان يكون واسطة
للفيوضات الرحمانية ، وعندنا فى اثبات هذا المطلب من الادلة العقلية
والنقلية ما لا يحصى و بما ذكرنا فى هذا المختصر كفاية ، ففى يوم القيامة
تظهر البواطن و تنجلي الحقائق و لا يبقى احد من اهلها الا و عرف الثمانية ؛
لقد كنت فى غفلة من هذا فكشفنا عنك غطائك فبصرك اليوم حديد (سورة ق)
والحكيم سبحانه لا يقدم المفضول على الفاضل بوجه من الوجوه .

هذا : والناس كلهم يعلمون بان الشمس وسيلة لحيات الارض و
من عليها و سبب لبقائها و بقاء سائر كراة عائلتها فحياة الجميع من نورها
وحرارتها و من المواد التى يفرزها من نفسها و يوصلها الى ابنائها الكواكب
فهى فى الواقع حامل لفيض ربها و ايصاله الى خلقه و عبادته و ليس فى
هذه العقيدة شرك و لا غلو . فلاشرك ايضاً ان اعتدنا ان محمداً صلى الله
عليه و آله وسلم الذى هو شمس الشموس فى عالم الوجود و نور انوار
الامكان حامل لفيوضاته الرحمانية و ايصالها الى خلقه و عبادته باذنه وامره
وكذلك آله الطاهرين عليهم السلام لانهم حاملون جميع صفاته و مزاياه -
الشرعية والكونية سوى النبوة. تقول فى حق الامام: ووجوده ثبتت الارض
والسما و بيمنه رزق الورى و تقول فى الزيارة الجامعة : و بكم ينزل
الغيث و بكم يمسك السماء ان تقع على الارض الا بأذنه . ولقد فصلت
و بينت و اوضحت هذا المطلب فى سائر مؤلفاتى و تصنيفاتى اكثر من
هذا بالادلة العقلية والنقلية و اسئل الله ان يوفقنى لطبعها و نشرها انشاء الله .

الحائرى الاحقاقى

السابع

سؤال :

قال الله تعالى فى كتابه الكريم : بسم الله الرحمن الرحيم ، هو-
الذى انزل عليك الكتاب، منه آيات محكمات هن ام الكتاب ، وأخر
متشابهات ، فأما الذين فى قلوبهم زيغ فيتمتعون ما تشابه منه ، ابتغاء
الفتنة وابتغاء تأويله و ما يعلم تأويله الا الله والراسخون فى العلم.
آيه (٤) سورة آل عمران .

ماهى الايات المحكمات و ماهى المتشابهات ؟ و من هم الراسخون
فى العلم الذين ورد ذكرهم فى الايات الشريفة ؟

على محمد المهدي
الكويت

الجواب :

المحكمات والمتشابهات معانى متعددة مذكورة فى بعض كتب
التفسير ، و اقواها ان المحكمات هى الايات والكلمات التى احكمت
عباراتها و اتضحت معانيها و مضامينها و يجب اتباعها ، والمتشابهات
خلاف ذلك ، و هى المحتملات التى تحتاج الى التأويل والاستنباط
وردها الى المحكمات .

عن الامام الصادق عليه السلام : انه سئل عن المحكم والمتشابه
فقال : المحكم ما يعمل به والمتشابه ما اشتبه على جاهله .

و اما الراسخون فى العلم : فرسول الله صلى الله عليه وآله و سلم
هو افضل الراسخين فى العلم قد علمه الله عز و جل جميع ما انزل الله عليه

من التنزيل والتأويل ومن بعده ورثة علمه ابن عمه ووزيره وخليفته
امير المؤمنين على بن ابي طالب عليه السلام والائمة الطاهرين من ذريته .
فى الكافى والعياشى عن الصادق عليه السلام : نحن الراسخون
فى العلم و نحن نعلم تأويله .

« الحائرى الاحقاقى »

الثامن

سؤال :

قال الله تعالى ، في محكم كتابه المجيد : بسم الله الرحمن الرحيم
زين للناس حب الشهوات ، من النساء والبنين والقناطير المقنطرة
من الذهب والفضة ، والخيل المسومة والانعام والحراث ذلك متاع
الحياة الدنيا ، والله عنده حسن المآب .

مهدى عبد الله الصفار

الكويت

الجواب :

المراد من الناس في هذه الآية الشريفة الرجال ، اما النساء فليست
مقصودة ، و حب النساء اكبر دليل على ذلك ، كما ان حب البنين من دون
البنات من خواص الرجال و مشتهايتهم خصوصاً في ذلك العصر : عصر
نزول القرآن ، وكذلك القناطير المقنطرة والخيل المسومة والانعام
والحراث كلها من مختصاتهم و شئوناتهم .

« الجائزى الاحقاقى »

التاسع

سؤال :

قال الله تعالى في كتابه الكريم في الآية ٤٤ سورة يوسف:

بسم الله الرحمن الرحيم : يا بني لا تدخلوا من باب واحد وادخلوا
من ابواب متفرقة و ما اغنى عنكم من الله من شيتى .

و قال تعالى في الآية ٤٧ من نفس السورة : و لما دخلوا من حيث

امرهم ابوهم ما كان يغنى عنهم من الله من شيتى الحاجة في نفس
يعقوب قضاها، و انه لذو علم لما علمناه و لكن اكثر الناس لا يعلمون).

ماذا كان يقصد سيدنا يعقوب عليه السلام في امره لاولاده بان لا يدخلوا

من باب واحد بل يدخلوا من ابواب متفرقة ؟ ثم ماهى الحاجة التى كانت

في نفس يعقوب و قضيت لما دخلوا ابناؤه من حيث امرهم ؟ ارجو التكرم

بالاجابة و لسماحتكم و افر الشكر والامتنان .

على محمد المهدي

الكويت

جواب :

خاف يعقوب على ابناؤه من العين و قال (يا بني لا تدخلوا من باب

واحد وادخلوا من ابواب متفرقة) مع هذا استدرك ما قاله بقوله: و ما اغنى

عنكم من الله من شيتى ان الحكمم الا الله عليه توكلت و عليه فليتوكل

المتوكلون ، يعنى: دخولكم من ابواب متفرقة لا يغير قضاء الله (ما شاء الله

كان و ما لم يشأ لم يكن) . (و لما دخلوا من حيث امرهم ابوهم) يعنى:

لما دخلوا من ابواب متفرقة (ما كان يغنى عنهم) هذا العمل (من الله

من شئى) يعنى : لا يغير قضاء الله . قاله عز وجل تصديقاً لنبىه يعقوب :
الاحاجة فى نفس يعقوب قضاها . يعنى شفقة فى نفس يعقوب لولاده
ابداها و هو يعلم بأن الحكم لله و لا راد لقضائه (و انه لذو علم لما
علمناه) يعنى : عالم من اجل تعليمنا اياه (و لكن اكثر الناس لا يعلمون)
يعنى : المشركون لا يعلمون ما الهم الله على انبيائه و رسله .

« الحائرى الاحقاقى »

العاشر

سؤال :

قال الحق سبحانه و تعالى فى قرآنه العظيم آية (٢١٩) سورة البقرة : بسم الله الرحمن الرحيم : يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير و منافع للناس ، و اثمهما اكبر من نفعهما . فما هى هذه المنافع التى اشارت اليها الاية الكريمة، وهل فى الخمر والميسر فائدة لمن يلعب القمار او يشرب المسكرات ؟

على محمد المهدي
- الكويت -

الجواب :

نعم فيهما فوائد دنيوية نفسانية من كسب الاموال واللذة و الطرب، ولو احياناً ، و لكن الفساد الذى ينشأ منهما او الخسارات النفسية والصحية والاخلاقية التى لا بد منها فى ارتكابها او العقاب الاخرى الدائم لهما اكبر من نفعهما الزائل .

« الحائرى الاحقافى »

الحاد يعشر

سؤال :

يقول الله تبارك و تعالى في كتابه المجيد ، فى سورة القيامة :
بسم الله الرحمن الرحيم (٥) . يسئل ايان يوم القيامة (٦) فأذا برق
البصر (٧) وخسف القمر (٨) وجمع الشمس والقمر (٩) يقول الانسان
يومئذ ابن المفر .
ارجو التكرم بتفسير معنى هذه الايات الكريمة و ما معنى
(جمع الشمس والقمر) ؟

عبدالله احمد الشيخ على الرمضان
- الاحساء -

الجواب :

فأذا برق البصر : بمعنى تحير واندهش فزعاً .
(القمى) يبرق البصر فلا يقدر ان يطرف . و خسف القمر ذهب
ضوئه .
و جمع الشمس والقمر : اذا طلعت الشمس من المغرب و ذلك
من علامات ظهور الحجة المنتظر قائم آل محمد عليه و عليهم السلام .
فى كتاب الغيبة عن القائم عليه السلام انه سئل متى يكون هذا
الامر : قال (ع) : اذا حيل بينكم و بين سبيل الكعبة و اجتمع الشمس
والقمر واستدار بها الكواكب والنجوم ، فقيل متى ؟ فقال (ع) :
فى سنة كذا وكذا تخرج دابة الارض من بين الصفا والمروة و معه عصى
موسى (ع) و خاتم سليمان (ع) يسوق الناس الى المحشر .
« الحائرى الاحقاقى »

الثاني عشر

سؤال :

... اين يقع العقل ؟ أهو في الرأس ، ام هو في القلب ؟ وما تفسير قوله تعالى في سورة الحج آية (٢٥) : بسم الله الرحمن الرحيم : أفلم يسيروا في الارض ، فتكون لهم قلوب يعقلون بها .

على محمد المهدي
الكويت

الجواب :

وهناك آيات شريفة اخر تشير الى القلب والقلوب ، منها :
(لهم قلوب لا يفقهون بها . و لهم آذان لا يسمعون بها و لهم اعين لا يبصرون بها او لئن كان لا نعم بل هم اضل) سورة الاعراف ١٧٩ .
ومنها (ان في ذلك لآية لمن كان له قلب او القى السمع و هو شهيد)
سورة ق ٣٧ . و انها لا تعمى الابصار و لكن تعمى القلوب التي في الصدور . سورة الحج ٤٥ - ٤٦ ، أفلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها . سورة محمد (ص) ٢٤ .

المقصود من بعض هذه القلوب هو القلب المعنوى ، يعنى العقل الذى قالوا في تعريفه : العقل ما عبد به الرحمن واكتسب به الجنان . وهو النبى الباطنى الذى يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ، يأمر الانسان بفعل الخيرات واتباع الانبياء والمرسلين والافتداء بالصالحين والكون مع الصادقين و ارتداء الفضائل واكتساب رضى الله تعالى على كل حال . وهو ضد النفس الامارة بالسوء و هو محيط بوجود الانسان و يمكن ان يكون القلب

الظاهرى مركزه لقوله تعالى (ولكن تعمى القلوب التى فى الصدور)
(رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله و اقام الصلاة و ايتاء
الزكوة يخافون يوماً تتقلب فيه القلوب و الابصار) النور ٣٧ .
وهذا العقل حى ظاهر فى المؤمن و آثاره بينة واضحة ، وهو مخفى
محبوس فى الكافر و المنافق .

و اما القلب الظاهرى المعبر عنه بالقلب الصنوبرى الذى من
جملة محتويات الصدر ، فهو الجارحة القابضة و الباسطة فى البدن .
فبالقبض و البسط يدير الدم فى الشرايين و الاوردة و يوصله الى الرئة و
يصفيه بالهواء بواسطة الكريات الحمر و يرجعها الى الشرايين و يروى
و يشبع سائر الكريات بالاكسجين ، ثم اذا تسمم بالفعل و الانفعال ارجعه
الى الاوردة و منها الى نفسه و من نفسه الى الرئة ، و هذه وظيفة القلب
الصنوبرى و بهذا العمل و الدوران يكيف البدن و ينظفه من السموم
و الدرن و يؤمن حياته بأذن الله تعالى .

و اما الذى فى الرأس فهو الشعور الذى يعبرون فيه العوام بالعقل ،
و مركزه المخ و هو فى المؤمن و الكافر على السواء و عليه تدبير البدن
الظاهرى و يختلف قوة وضعفاً فى الاشخاص نسبة الى قوة تراكيب المخ
و المخيع و بصل النخاع و النخاع الشوكى و ضعفها . و يمكن ان يكون
ايضاً مظهراً للعقل .

« الحائرى الاحقاقى »

الثالث عشر

سؤال :

ارجو ان تفضلوا لهذا السؤال الذى هو فى ضمن الاسئلة المذكورة فى الجزء الاول من كتاب الدين بين المسائل والمجيب : وهل القرآن الذى نقرأه اليوم يحوى كل الايات التى نزلت على الرسول الاكرم (ص) ام ان هناك زيادة او نقصان ؟ جواباً وافياً شافياً صريحاً مفصلاً . فأن جوابكم فى ذلك الكتاب مجمل مبهم ، بل لم يكن هناك جواب لهذا السؤال :

الجواب .

اقول ما كنت اظن بل ولا كنت أتصور أن هناك من المسلمين والمؤمنين فى هذا العصر من يقول بزيادة فى القرآن الكريم او نقصان ، فلذا بدأت بجواب اول فقره من السؤال و آخر فقرة منه لانهما مجهولان عند العوام . اما القول بزيادة فيه فهو كفر و شرك صريح ، وكيف يمكن للمخلوق ان يأتى بسورة او آية تماثل الايات القرآنية و يضيفها على كتاب الله و قد قال تعالى فى مقام التحدى و عجز ماسواء من الايمان :
قُلْ لئن اجتمعت الانس والجن على أن يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيراً . بنى اسرائيل ٨٨ .
و قال سبحانه : وان كنتم فى ريب مما نزلنا على عبدنا فأتوا بسورة من مثله و ادعوا شهدائكم من دون الله ان كنتم صادقين . بقره ٢٣ .
فأن كان فيه زيادة على ما انزل الله لثبت امكان اتيان آية او سورة مثل آياته و سورة و هذا ناقض للتحدى . او تبين كلام المخلوق من كلام

المخالق لعدم المماثلة بينهما فلم يكن فيه زيادة و لن يكون ابدأ .
و اما نقصانه مما انزل فممتنع ايضاً لان الله هو الذى تصدى لحفظه
و قال : انا نحن نزلنا الذكر و انا له نحافظون . فهذا القرآن محفوظ
من الزيادة و النقص و لا يقولهما مسلم . و القائل بالنقص شاذ و هناك
من يقول بزيادة فى ما جمعه امير المؤمنين عليه السلام و لكن لا يقول
بالزيادة فى متن سورة و آياته بل تلك حواشى (تفسير و تأويل) عن الله
و رسوله . و نظم سوره و آياته و من تدبر فى كلماتى علم بعقيدتى و هى
ما ذكرتها فى جواب سؤالك . خصوصاً ما نشرته مجلة صوت الخليج عنى ،
فأن كلماتى هناك صريحة واضحة و من جملتها هذه الكلمة : اقول و ليس
ما جمعه (ع) يعنى امير المؤمنين على بن ابي طالب مخالفة للذى بين
ايدينا و نقرأ ما تيسر منه صباحاً و مساءً لافى سورة و لافى آية ، بل الاقلام
متعددة فالقرآن المنزل من عند الله تعالى على عبده و رسوله (ص) واحد
لا تعدد فيه و الذى قال بتعدده فقد افترى على الله و رسوله ، أفى هذا الكلام
الصريح شك و ريب ، و لكن الجهل و العصبية الجاهلية و الاغراض
الشخصية و العواطف السلبية تحكمت فى اعماق غالب الناس و نحن نقول :
حسبنا الله و نعم الوكيل ، نعم المولى و نعم النصير .

« الحائرى الاحقافى »

الرابع عشر

سؤال :

جاء في جوابكم فى كتاب (الدين بين المسائل والمجيب) ان اول من جمع القرآن وجعله بين دفتين هو امير المؤمنين على بن ابيطالب عليه السلام . و هل هذا متفق عليه بين الشيعة الامامية ؟ و هل يعترف به علماء السنة ؟ .

الجواب :

نعم لا يختلف فيما قلت من علماء الشيعة الامامية اثنان والمنكر له ليس بامامى ، وكذلك عند علماء السنة كما شهد و اعترف به ابن ابى الحديد المعتزلى فى شرحه على كتاب نهج البلاغة مانصه :
و اما قراءة القرآن والاشتغال به فهو عليه السلام على بن ابيطالب المنظور اليه فى هذا الباب ، اتفق الكل على انه كان يحفظ القرآن على عهد رسول الله (ص) ولم يكن غيره يحفظه ، ثم هو اول من جمعه ، نقلوا كلهم انه تأخر عن بيعة ابى بكر . فأهل الحديث ما يقولون مات قوله الشيعة عن انه تأخر مخالفة للبيعة بل يقولون تشاغل بجمع القرآن ، فهذا يدل على انه اول من جمع القرآن لانه لو كان مجموعاً فى عهد رسول الله (ص) لما احتاج أن يتشاغل بجمعه بعد وفاته (ص) انتهى المقصود من كلام ابن ابى الحديد و هو من اكابر علماء السنة .

« الحائرى الاحقاقى »

سؤال :

قال الله عز وجل في كتابه الكريم : ان علينا جمعه و قرآنه .
فأول من جمع القرآن هو الله تعالى ، ليس على بن ابي طالب (ع) نرجوا
التفضل بالجواب .

الجواب :

نعم اول من جمع القرآن هو الله تبارك و تعالى كما هو صريح
الاية الشريفة و لكن جمعه في صدر رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ،
و هذا المعنى مذکور في التفاسير .
اقول: ويمكن انه تعالى قد جمعه في اللوح المحفوظ ، و اما من
جمعه في عالم الظاهر و كتبه على القرطاس و جعله بين دفتين كتاباً ، هو
امير المؤمنين عليه السلام ، فلانفاة ولاتناقض .

« الحائري الاحقائي »

الخامس عشر

سؤال :

ذكرتم في صفحہ ۸۹ من كتاب (الدين بين السائل والمجيب) :
و اما مصحف فاطمة، فهو مثل القرآن ثلاث مرات و هو شيشى أملاه الله
و اوحى اليها . ثم قلتم في المقالة التي نشرتها مجلة صوت الخليج ۷
ذى القعدة ۱۳۹۴ صفحہ ۳۷ : فما سمعته سلام الله عليها من ابيها املته
على بن عمها و زوجها امير المؤمنين على بن ابي طالب عليه السلام .
فصار كتاباً و سمي بمصحف فاطمة . فظاهر هذين الكلامين متناقضان .
فالرجاء ان تبيينوا الصحيح منهما .

الجواب :

الصحيح هو جوابي في كتاب الدين بين السائل و المجيب ،
و ان المصحف وحي من الله اليها بواسطة ملائكته كما في اخبارنا و
احاديثنا المروية عن اهل بيت الوحي عليهم السلام . و اما المقالة التي
نشرتها المجلة كلها منى الا تلك الجملة فأنها مدسوسة باجتهاد من بعض
المشرفين على طبعها او اشتباه منهم . و برهان انها ليست منى اثباتي
في مقدمتها جواز الوحي الى غير الانبياء والمرسلين بالايات القرآنية ،
وكيف اقدم هذه المقدمة و اقول ان الله اوحى الى ام موسى و الحواريين
بل اوحى الى النحل و الارض التي : يومئذ تحدث اخبارها ، بأن
ربك اوحى لها . و هي سلام الله عليها اعلى من المذكورين مقاماً و
اسمى رتبة و اقرب الى الله منزلة و اقول انها املت على على (ع)

ما سمعته من أبيها رسول الله (ص) كلاً و أجل نفسي من هذا التناقض .
هذا وقد اسقطت المجلة ايضاً شطراً من مقالتى لضيق المجال
فى تلك الصفحة المختصة لها . و هو قولى : ان من بعض اسماء الزهراء
عليها السلام (محدثة) يفتح المدا ل كما جاء فى زيارتها (السلام على -
المحدثة العليمة) يعنى ان الملائكة كانت تحدثها .

الحائرى الاحقاقى

سؤال :

ما معنى ان مصحف فاطمة مثل القرآن ثلاث مرات .

الجواب :

يعنى حجمه بقدر حجم القرآن ثلاث مرات و ليس فيه من -

القرآن شئى .

السادس عشر

سؤال :

انكم ذكرتم في تلك المسئلة حديثاً من علماء السنة في اثبات مصحف فاطمة و هو القندوزي في كتابه يناييع المودة ، فهل في احاديث الشيعة الامامية مايدل على وجود مصحف لها سلام الله عليها ام الحديث منحصر فيما ذكرتم من طريقتهم ؟ فاذا يوجد احاديث في هذا الباب من طرق الشيعة ففضلوا علينا ببيانه كي يطمئن بها قلوبنا .

الجواب :

حديث مصحف فاطمة متواتر عن طريقنا ، و لكن لما كان المورد علينا هو من اخواننا السنة فأردت جوابه من علمائهم و كتبهم و لم احتج الى ذكر احاديثنا . لعلمي أنه لا يختلف فيه اثنان من علمائنا . نوجب على الان ذكر بعض الاحاديث المصرحة بوجود هذا المصحف الشريف . في الكافي ثقة الاسلام محمد بن يعقوب الكليني رضوان الله عليه الذي هو اوثق كتبنا و مصادرنا في الاصول والفروع الذي قال في حقه الامام الحجة المنتظر (ع) قوله المشهور: « الكافي كاف لشيعتنا » . باب فيه ذكر الصحيفة و الجفر و الجامعة و صحف فاطمه عليها السلام : عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن محمد عن عبد الله بن الحجاج عن احمد بن عمر الحلبي عن ابي بصير قال : دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقلت له : جعلت فداك اني اسألك عن مسألة ، هيهنا احد يسمع كلامي ؟ قال : فرفع ابو عبد الله ستراً بينه و بين بيت آخر فاطلع

به ثم قال يا ابا محمد سئل عما بذالك . فقال: قلت : جعلت فداك ان شيعتك يتحدثون ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علم علياً عليه السلام باباً يفتح له منه الف باب ؟ . قال فقال : يا ابا محمد : علم رسول الله (ص) علياً (ع) الف باب يفتح من كل باب الف باب قال: قلت : هذا والله العلم . قال : فنكث ساعة في الارض ثم قال : انه لعلم و ماهو بذاك . قال : ثم قال يا ابا محمد و ان عندنا الجامعة و ما يدريهم ما الجامعة .

قال: قلت جعلت فداك و ما الجامعة ؟ قال صحيفة طولها سبعون ذراعاً بذراع رسول الله (ص) و املائه من فلق و خط على يمينه ، فيها كل حلال و حرام و كل شيى يحتاج الناس اليه حتى الارش فى الخدش و ضرب بيده الى فقال : أتأذن لى يا ابا محمد ؟ قال : قلت : جعلت فداك انما انا لك فاصنع ماشئت قال : فغمزنى بيده و قال : حتى ارش هذا كانه مغضب ، قال : قلت هذا والله العلم . قال انه لعلم و ليس بذلك ، ثم سكت ساعة ثم قال : و ان عندنا الجفر و ما يدريهم ما الجفر ، قال : قلت : و ما الجفر ؟ قال : وعاء من آدم فيه علم النبيين والوصيين و علم العلماء الذين مضوا من بنى اسرائيل فقال، قلت : ان هذا هو العلم ، قال : ان لعلم و ليس بذاك، ثم سكت ساعة ثم قال : و ان عندنا لمصحف فاطمة عليها السلام و ما يدريهم ما مصحف فاطمه (ع) قال قلت : و ما مصحف فاطمة عليها السلام ؟ قال : مصحف فاطمة فيه مثل قرآنكم هذا ثلاث مرات والله ما فيه من قرآنكم حرف واحد ، قال قلت هذا والله العلم .

قال : انه لعلم و ماهو بذاك ، ثم سكت ساعة ، ثم قال : ان عندنا علم ما كان و علم ماهو كائن الى ان تقوم الساعة ، قال فقلت جعلت فداك هذا والله هو العلم ، قال انه لعلم و ليس بذاك ، قال قلت : جعلت فداك فأى شئى العلم ؟ قال : ما يحدث بالليل و النهار الامر بعد الامر و الشئى بعد الشئى الى يوم القيامة .

٢- عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عمر بن عبدالعزيز عن حماد بن عثمان ، قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول : تظهر الزنادقة فى سنة ثمان و عشرين و مائه و ذلك انى نظرت فى مصحف فاطمة عليها السلام ، قال قلت : و ما مصحف فاطمة (ع) ؟ قال : ان الله تعالى لما قبض نبيه (ص) دخل على فاطمة (ع) من وفاته من الحزن ما لا يعلمه الا الله عز وجل فارسل الله اليها ملكا يسلى غمها و يحدثها فشكت ذلك الى امير المؤمنين عليه السلام فقال اذا احسست بذلك و سمعت الصوت قولى لى فاعلمته بذلك فجعل امير المؤمنين (ع) يكتب كلما سمع حتى اثبت من ذلك مصحفاً قال : ثم قال : اما انه ليس فيه شئى من الحلال و الحرام و لكن فيه علم ما يكون .

٣- عدة من اصحابنا ، عن احمد بن محمد ، عن على بن حكم ، عن الحسين بن ابى العلاء قال : سمعت ابا عبد الله (ع) يقول ان عندى الجفر الابيض قال : قلت فأى شئى فيه ؟ قال زبور داود و توراة موسى و انجيل عيسى و مصحف ابراهيم و الحلال و الحرام . و مصحف فاطمة (ع) ما ازعم ان فيه قرآناً و فيه ما يحتاج الناس اليها و لا يحتاج الى احد حتى فيه الجلدة و نصف الجلدة و ربع الجلدة و ارش الخدش ، و عندى

الجفر الاحمر، قال قلت و اى شيشى فى الجفر الاحمر ؟ قال عليه السلام و ذلك انما يفتح للدم يفتحها صاحب السيف للقتل ، فقال له عبد الله بن ابي يعفور اصلحك الله ايعرف هذا بنو الحسن ؟ فقال اى والله كما يعرفون الليل انه ليل و النهار انه نهار و لكنهم يحملهم الحسد و طلب الدنيا على الجحود و الانكار و لو طلبوا الحق بالحق لكان خيراً لهم .

٤ - على بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ذكره عن سليمان بن خالد قال : قال ابو عبد الله عليه السلام ان فى جفر الذى يذكرونه لما يسوئهم لانهم لا يقولون الحق والحق فيه فليخرجوا قضايا على (ع) و فرايض ان كانوا صادقين و سلوهم عن الخالات والعمات وليخرجوا مصحف فاطمة عليها السلام فان فيه وصية و معه سلاح رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم ، ان الله عزوجل يقول : فأتوا بكتاب من قبل هذا او اثارة من علم ان كنتم صادقين .

٥ - محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابن رباب عن ابي عبده قال سأل ابا عبد الله بعض اصحابنا عن الجفر فقال : هو جلد ثور مملوء علما ، قال له فالجامعة ؟ قال تلك صحيفة طولها سبعون ذراعاً فى عرض الاديم مثل فخذ الفالج (الجعل العظيم ذوالسنامين) فيها كل ما يحتاج الناس اليه و ليس من قضيته الا و هى فيها حتى ارش الخدش ، قال : فمصحف فاطمة (ع) قال : فسكت طويلاً ثم قال : انكم تبثون (تفتشون) عما تريدون و عما لا تريدون ، ان فاطمة مكثت بعد رسول الله (ص) خمس و سبعين يوماً و كان دخلها حزن

شديد على ابيها وكان جبرائيل (ع) يأتيها فيحسن عزائها على ابيها و يطيب نفسها و يخبرها بما يكون بعدها في ذريتها وكان على (ع) يكتب ذلك فهذا مصحف فاطمة عليها السلام .

ع - محمد بن يحيى، عن احمد بن محمد ، عن الحسين بن سعيد، عن القاسم بن محمد ، عن عبد الصمد بن بشير ، عن فضيل بن سكرة قال : دخلت على ابي عبد الله (ع) فقال يا فضيل أتدري في اي شيئي كنت انظر قبيل قال : قلت لا ، قال : كنت أنظر في كتاب فاطمة (ع) ليس من ملك يملك الارض الا و هو مكتوب فيه باسمه و اسم ابيه و ما وجدت لولد الحسن فيه شيئاً .

وكذلك قد ذكر العالم العامل و المحدث الكامل ملا محسن الفيض الكاشاني هذه الاحاديث في كتابه النفيس (الوافي) و صححها .

« الحائري الاحقائي »

السابع عشر

سؤال :

كلمة مصحف على اصطلاح الناس اسم من اسامى القرآن فمصحف فاطمة يعنى قرآن فاطمة فسوء الظن والنعرات التى جاءت من بعض النواحي ليس الا بمناسبة هذه الكلمة .

الجواب :

اما سوء الظن والنعرات التى جاءت من بعض النواحي فهى من الجهل باصطلاحات القرآن الكريم و باللغة العربية ، اما فى اللغة ، مصحف بمعنى مجموع الصحائف ، قال فى كتاب مختار الصحاح (اخترت هذا الكتاب لانه اقرب تناول من غيره للتلامذه و لغيرهم لانه قرر استعماله بالمدارس الاميريه) (والصحيفة الكتاب والجمع اصحف و صحائف و المصحف بضم الميم وكسرها واصل الضم لانه مأخوذ من اصحف اى جمعت فيه الصحف) هذا و لم يقل المصحف من اسماء القرآن وكذلك فى سائر كتب اللغة . و اما من جهة الشرع فقد ذكر الله تبارك و تعالى اسماء كثيرة لكتابه العزيز فى كتابه العزيز و ليس فيه كلمة مصحف و هاك تفصيلها .

- ١- قرآن : الرحمن علم القرآن . «سورة الرحمن» .
- ٢- فرقان : تبارك الذى نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيراً . «الفرقان» .
- ٣- بيان : هذا بيان للناس . «آل عمران» .

- ٤- تبيان : و نزلنا عليك الكتاب تبياناً لكل شيء . « النحل » .
- ٥ - المبين : تلك آيات الكتاب المبين . « يوسف »
- ٦ - بينة : فقد جائكم بينة من ربكم ، « انعام »
- ٧- بشرى : و هدى و بشرى للمؤمنين . « بقره »
- ٨ - بشير و نذير : قرآنأ عربياً لقوم لا يعلمون بشيراً و نذيراً
- « فصلت » .
- ٩ - شفاء و رحمة : و نزل من القرآن ما هو شفاء و رحمة للمؤمنين . « الاسراء »
- ١٠- جبل الله : و اعتصموا بحبل الله جميعاً و لا تفرقوا « آل عمران »
- ١١- كلام الله : و ان احد من المشركين استجارك فأجره حتى يسمع كلام الله . « توبه » .
- ١٢ - نعمة : و أما بنعمة ربك فحدث « الضحى » .
- ١٣- كتاب : ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين « بقره » .
- ١٤- نور : و اتبعوا النور الذى انزل معه « الاعراف » .
- هذا ، و قد عبر عز و جل عن القرآن باسماء اخر و هى فى الواقع بمنزلة الاوصاف و الالقاب . و هى (آيات ، مبارك ، برهان ، بصائر ، تبصرة ، حديث ، مثانى ، احسن الحديث ، الحق ، حق اليقين ، حكم ، حكمة ، حكيم ، محكم ، ذكر ، ذكرى ، تذكرة ، رحمة ، روح ، صدق مصدق ، صراط مستقيم ، العظيم ، العلمى ، فصل ، تفصيل ، مفصل ، قصص ، قول ، قيم ، كريم ، كوثر ، مجيد ، نجوم ، تنزيل ، منير ،

هدى ، هادى ، مهيمن ، وحى ، موعظة . فمع كثرة الاسماء المذكورة
فى القرآن لاتجد فيه كلمة مصحف ، فكلمة مصحف بمعنى القرآن
ليست حقيقة شرعية و لا لغوية . فصحف فاطمة سلام الله عليها ليس
بقرآن و لا فيه من القرآن شئى بل هو مجموعة صحايف فيه علم
مايكون من الوقايع والملاحم كما فى الاحاديث الصحيحة المروية عن -
الذرية الطاهرة سلام الله عليهم .

« الحائرى الاحقافى »

الثامن عشر

سؤال :

المعروف ان علماء الشيعة وغيرهم يعتمدون في اصدار الاحكام الشرعية على مصادر اربعة ، هي : القرآن ، السنة ، دليل العقل والاجماع . فأريد معرفة ماهو معنى دليل العقل والاجماع وكيفية المخلوق التي يعتمد عليها في الاستنباط والاحكام .

عبدالله نجم المزيدي

- الكويت -

الجواب :

اما العقل فأذا كان سليماً و يحمله العالم العارف . نعم يمكن من الاستنباط و اختيار الارجح على الراجح من الاحكام ، و اما بنفسه و استقلاله لا يمكن ان يكون حجة . نعم هناك عقول عالية قوية منورة بنور الله مستعدة من الرحمن المستعان فوق العقول العادية فاستنباطه حجة في الاحكام و قد فسر علماء هذا الفن العقل بالبرائة الاصلية والاستصحاب و مفهوم الموافقة المسمى بلحن الخطاب و فحوى الخطاب و مفهوم المخالفة المسمى بدليل الخطابة و الدلالة الالتزامية و استلزام الامر بالشيئ ، النهي عن ضده الخاص و التلازم بين الحكمين المتدرج فيه مقدمة الواجب . اقول : شرح و تفسير هذه الكتاب لا يمكن في هذا المختصر و لا ينفعك يا حبيبي ولكن امثل لك امثلة واضحة يسهل عليك معرفة ماتريد . اما البرائة الاصلية فهي على نوعين احدهما عبارة عن نفى الوجوب في فعل وجودى الى ان يثبت دليله بمعنى (الاصل عدم الوجوب)

فإذا ابتليت مثلاً بعمل و شككت فيه هل أنت مكلف بفعله و لم يصل اليك امر من الشارع المقدس فعقلك يحكم بانه لا يجب عليك فعله .
و ثانيهما عبارة عن نفي التحريم فى فعل وجودى الى ان يثبت دليله يعنى ان الاصل الاباحة و عدم التحريم كما قالوا (عدم وجود التحريم دليل على العدم) فبعض المآكل و المشارب و الملابس الحديثة التى لم تكن فى عهد رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و فى عصر اوصيائه الطاهرين عليهم السلام فهى بحكم العقل مباحة لنا لعدم ورود النهى عنها ولو أن بعضها من الشبهات و الاولى الاجتناب عنها فأن فى الشبهات عتاب كاستعمال الدخان مثلاً و شربها بشرط ان لا يحس فيها ضرر و الا يحرم مع الاضرار .

و اما الاستصحاب فهو على انواع و البرائة الاصلية التى فسرناها نوع منه و استصحاب حكم العموم الى ان يقوم المخصص و استصحاب حكم النص الى ان يقوم الناسخ و استصحاب اطلاق النص الى ان يثبت المقيد و غيرها من انواع الاستصحاب . مثلاً قد نص البارى تعالى فى كتابه المجيد على تشريع المتعة بقوله عز من قائل (فما استمتعتم به منهن فاتوهن اجورهن فريضة و لاجناح عليكم فيما تراضيتن به من بعد الفريضة) . و لم يرد نسخها فى كتاب الله و لا فى سنة رسول الله (ص) فالعقل يحكم بحليتها الى يوم القيامة . و كذلك متعة الحج و طواف النساء و كلمة حى على خير العمل التى كانت من فصول الاذان و امثالها .

و اما الامثلة من الدلالة الاتزامية : قال رسول الله (ص)

رفع عن امتي الخطاء والنسيان) و الحال نرى انهما لم يرفعا عن امته
كما لم يرفعا عن سائر الامم ، اما الخطاء فالمسلم ليس بمعصوم و اما النسيان
(فالانسان مساوق السهو والنسيان) فصدق الحديث لحكم العقل يتوقف
على كلمة (مؤاخذة) يعنى : رفع عن امته (ص) مؤاخذة الخطاء
والنسيان فلا يؤخذ العلم بما فعله خطأ او نسياناً . وكذلك قول الله عز و
جل (واسأل القرية التي كانت فيها) فى سورة يوسف . فأن القرية
جماد لاشعور لها حتى تكون لائقة للسؤال و مستعدة للجواب فالعقل
يحكم فى صحتها بتقدير كلمة (اهل) يعنى واسأل اهل القرية .

و كذلك قول النبى (ص) لذلك الاعرابى اعتق رقبة حين قال له
واقعت اهلى فى شهر رمضان . فالعقل يحكم بوجوب عتقها على كل
مسلم واقع اهله فى هذا الشهر المبارك . و قوله تعالى (وحمله و فصاله
ثلثون شهراً) و قوله (و فصاله فى عامين) فالعقل يحكم بامكان
الحمل ستة اشهر . كما حكم بها مولانا امير المؤمنين على بن ابيطالب
عليه السلام فى خلافة عمر الى غير ذلك من الامثلة فى الدلالة الالتزامية .

و اما مثال مفهوم الموافقة المسمى بلحن الخطاب و فحوى الخطاب
قوله تعالى : فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره ، و من يعمل مثقال
ذرة شراً يره . فالعقل يحكم على من يعمل مناً او ظناً من خير او شر
فلا بد ان يره بطريق الاولى ولا ينحصر المكافاة او المجازاة فى مثقال ذرة
و قوله عز وجل (ولا تثقل لهما اف) فالعقل يحكم بأن كلمة اف اقل
الاهانات على الوالدين . فلا تثقل لهما ولا تضر بهما فهذه المعانى تظهر

من مفهوم الايات الشريفة .

و اما مثال مفهوم المخالفة المسمى بدليل الخطاب . فإذا قال المولى لخدمه اذا جاءك زيد ضاحكاً فأكرمه، مفهومه اذا جاء باكياً او غير ضاحك فلايجب اكرامه وهذا يسمى بمفهوم الشرط و اقسام مفهوم المخالفة كثيرة ولاتحتاج الى تفصيلها و لا الى بقیة انواع دليل العقل ، فقيما جئنا به كفاية .

و اما الاجماع : فاذا اشكل على علمائنا المتقدمين مسألة من - المسائل الشرعية و اختلف الاخبار حولها، اجتمعوا في مجلس و تباحثوا في تلك المسئلة و لابد ان يكون فيهم لاقل من رجل غير معروف ، فما حصل من الحكم في ذلك الاجتماع قالوا (قام عليهما الاجماع) و عملوا اعتقاداً بان الامام قد سددهم وقد اختلف علماء الشيعة من بعدهم في حجيته و لكن اذا وافق هذا الاجماع احد الخبرين عند تعارضهما فلاشك ان الراجع في جانبه . هذا و يمكن ان يكون المراد من الاجماع الشهرة ، كما يظهر من بعض الاخبار فحجيتها و ارجحيتها في قبال الاقوال الشاذة لاتحتاج الى التوقف .

« الجائرى الاحقاقى »

التاسع عشر

سؤال :

سمعت من احد علماء اخواننا السنة ، ان الصلاة تجوز بالحذاء
و ان رسول الله (ص) كان يصلى بحذائه وكذا كان الصحابة يفعلون ،
فما رأى الفقه الاسلامى الجعفرى فى هذا القول ؟

على محمد المهدي
الكويت

الجواب :

نعم تصح الصلاة بالحذاء بشرط ان لا يكون بين اصابع المصلى
و بين وجه الحذاء (الفضاء الخالى) ولاغير ذلك من الخارج حتى يتم
سجدة . فاذا لصق ابهام رجله بوجه الحذاء الداخلى و لصق وجه الحذاء
بالارض واستقر عليها فلا بأس حينئذ و لا مانع . انما المانع كما قلنا
هو المانع من وضع ابهام الرجل على الارض ، فاذا كان الحذاء لاصقاً
بالاصابع كالجورب فلا بأس و لا مانع .

« الحائرى الاحقافى »

العشرون

سؤال :

أخواتنا السنة يقولون في اذان الصبح (الصلاة خير من النوم)
فمتى اضيفت هذه الجملة الى الاذان عندهم ؟ و من الذى اضافها ، و هل
كانت تقال في عهد الرسول الاعظم محمد (ص) ام استحدثت من بعده ؟

على محمد المهدي
الكويت

الجواب :

هذه الكلمة من اجتهاد الخليفة عمر ، فانه زمان خلافته حذف
كلمة (حى على خير العمل) من الاذان و جعل فى اذان الصبح محلها
عوضاً عنها كلمة (الصلاة خير من النوم) ولم تكن هذه فى عصر رسول الله
صلى الله عليه وآله و سلم و لا فى زمان ابى بكر .
فقد اخرج الطبرى : فى (المستبين) عن عمر (رضى) أنه قال :
(ثلاث كن على عهد رسول الله (ص) انا محرمهن و معاقب عليهن :
متعة المحج و متعة النساء و حى على خير العمل فى الاذان) و ذكره
القوشجى فى شرح التجريد .
الجزء الثالث من كتاب (من كنت مولاه فهذا على مولاه) . مؤلفه
العلامة الشيخ عبد المنعم الكاظمى دامت توفيقاته .

« الحائرى الاحقاقى »

الواحد والعشرون

سؤال :

فرض الله تعالى صلاة الجمعة على المصلين ، بقوله في كتابه الكريم :
بسم الله الرحمن الرحيم ، يا ايها الذين آمنوا ، اذا نودى للصلاة
من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله و ذروا البيع ذلكم خير لكم ان
كنتم تعلمون . سورة الجمعة آية (٤) .

فلماذا بعض الشيعة لا يؤدي صلاة الجمعة بينما يؤديها البعض الاخر
منهم ، وكذلك تؤديها بقية المذاهب الاسلامية ، ارجو التكرم بالاجابة
مع وافر الشكر والتقدير .

على محمد المهدي
الكويت

الجواب :

صلاة الجمعة فريضة واجبة اذا حصلت شرائطها . ومن شرائطها عند الامامية
حضور امام معصوم او من نصبه الامام للصلاة بالناس ، فمنهم من يقول بالنائب
الخاص الذي نصبه الامام بعينه فلا يوجب الاجتماع في صلاة الجمعة في
زمان الغيبة الكبرى لعدم وجود نائب خاص و منهم من لا يرى ذلك بل
يكتفى بالنائب العام وهو الفقيه الجامع للشرائط فيوجبهما ، وكل واجب
ورد الامر على فعله في القرآن له شرائط كما ان شرط الزكاة النصاب و
غير ذلك ، و شرط الحج الاستطاعة وهكذا والتفصيل مأخوذ من السنة
عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و عن مواضع علمه (اهل بيته
عليهم السلام) كما قال (ص) (انسى مخلف فيكم الثقلين كتاب الله و

عترتى اهل بيتى) و اما الغامه يعنى اخواننا السنة فلا يشترطون العدالة
فى الامام مطلقاً .

و اما نحن والقسم الاعظم من الاصوليين نقول بالخيار بين صلاة
الجمعة التى هى خطبتان و ركعتان) و بين اربع ركعات صلاة الظهر و
هذه عندنا احوط .

« الحائرى الاحقاقى »

الثاني والعشرون

سؤال :

ماهى صلاة التراويح التى يصلبها اخواننا السنة ، من بعد صلاة العشاء فى شهر رمضان المبارك ، و لماذا الشيعة لاتصلب هذه الصلاة ؟ وهل صلاة التراويح واجبة ام مستحبة و ما عدد ركعاتها ، ارجو من سماحتكم التكرم بالاجابة و لكم الشكر .

على محمد المهدي
الكويت

الجواب :

صلاة التراويح هى نوافل ليالى شهر رمضان المبارك و هى الف ركعة، زيادة على نوافل الليل و كفييتها كما فى بعض الاخبار : ان يصلب منها فى كل ليلة من ليالى العشر الاولى والثانية ، عشرين ركعة يسلم بين كل ركعتين ، فيصلب منها ثمان ركعات بعد صلاة المغرب والباقية وهى اثنا عشرة ركعة تؤخر عن صلاة العشاء . وفى العشر الاخرة يصلب منها كل ليلة ثلاثين ركعة، يؤتى ثمانى منها بعد صلاة المغرب يؤخر الباقية عن العشاء وفى كل من ليالى القدر (التاسعة عشر والحادية والعشرون والثلاث والعشرون) مائة ركعة زيادة على ما قرر فيها ، فهذه الف ركعة موزعة على المشهور و على ما اختارها المرحوم الحاج الشيخ عباس القمى فى مفاتيح الجنان عن المفيد عليه الرحمة و عن ابى قره عن الامام الجواد عليه السلام .
و حيث ان الاخبار فيها مختلفة بعضها تدل على استحبابها و بعضها على حرمة اتيانها و ان النبى صلى الله عليه وآله و سلم ما كان يأتى

زيادة على نافلة الليل شيئاً ، فالاحوط تركها ، لان الامر دائر بين الحرمة والاستحباب و في امثالها الترك احوط ، وعدم اتيانها بقصد نافلة شهر رمضان . هذا و في مذهبنا يعنى في سنة الله و رسوله (ص) ، الجماعة مستحبة في الفرائض اليومية والصلوة الواجبة ذاتاً كصلاة العيدين و صلاة الايات ، و اما في النوافل عندنا بدعة و لا يجوز اتيانها بالجماعة . والذي يفعلها العامة اجتهاد من الخليفة عمر .

الحائري الاحقافى

الثالث والعشرون

سؤال :

لماذا انقرد المسلم الشيعي بالصلاة على التربة الحسينية، دون غيره من بقية المسلمين؟ و هل من لا يصلى على هذه التربة لا يعتبر شيعيا ، وصلاته لا تقبل عند الله؟ ارجو الاجابة و لكم تقديري .

على محمد المهدي
الكويت

الجواب :

على مذهب الامام جعفر الصادق عليه الصلاة والسلام الذي اخذه عن آبائه عن جده رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن جبرئيل عن الله عز وجل ، يجوز السجود على التراب والرمل والحصى والحجر والبص قبل الاحراق والقصب والخوص والورق الغير المأكول والقرطاس لاعلى حبره و افضلها التراب و اشرف الاراضى ارض كربلاء المشرفة بسبب مدفن امام الهمام سيد شباب اهل الجنة الشهيد فى سبيل الله وهذه التربة التى نسجد عليها من تلك الارض المقدسة فنتبارك بها كما سمح لنا امام مذهبنا عليه السلام و امرنا بالسجود عليها لفضلها و فضيلتها ، و نحفظها طاهرة مطهرة ونجعلها معنا للضرورة ، لان فى مذهبنا لا يجوز السجود على الملابس والفرش التى من الحرير والصوف والقطن والنايلون والكتان وغير ذلك . ولا على المآكل والمعادن من الذهب والفضة والصفير والحديد والزرنيخ والنورة والاحجار الكريمة من العقيق

والفيروزج والياقوت . و نلجأ فى الاماكن المفروشة الى هذه التسربة الطاهرة ، كما اخذت الصديقة فاطمة الزهراء صلوات الله عليها من تسربة قبر سيد الشهداء حمزة و عملت سبحة تسبح الله بها ، و هذا الخبر ثابت صحيح عند علماء الشيعة والسنة ، و لا بأس اذا كان الفرش حصيراً كما لابس بالسجاد المصنوع من انواع النبات والحشيش الغير الملون .
و اما الصلاة والسجدة اذا كانت على غير هذه التربة الشريفة امثال التراب والخشب و ما ذكر من المسموحات ان اتى بها منع شرائطها فقابل للقبول انشاء الله و صاحبها شيعى امامى لا يقدح فى تشيعه .

« الحائرى الاحقاقى »

الرابع والعشرون

سؤال :

انا طالب فى المرحلة المتوسطة ، وكثيراً ما توجه الى اسئلة حول الصلاة ، فمثلا احد اصدقائى من اخواننا السنة سألنى يوماً ، لماذا أنتم الشيعة تجمعون بين الفريضة الظهر و فريضة العصر ، و كذلك بين فريضة المغرب و فريضة العشاء والسنة لا يفعلون ذلك ؟ لذا ارجو تفضلكم بالاجابة لكى أتمكن من رد السؤال على صديقى السائل ، ولكم شكرى و تقديرى .

فيصل على المهدي
الكويت

الاجواب :

قل لصديقك : نحن نفعل كما امرنا الله و فعل رسوله فى الجمع بين الصلاتين و انتم لما ذا تفرقون بينهما ؟ اقوى الادلة عندنا فى العقيدة والاحكام هو كتاب الله ثم سنة رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم والاحاديث المأثورة عن طريق اهل بيت النبوة عليهم السلام لانهم أدري بما فيه .

روى شيخنا الكلينى عن ابي عبد الله عليه السلام قال :

قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ان على كل حق حقيقة و على كل صواب نوراً فما وافق كتاب الله فخذوه ، فما خالف كتاب الله فدعوه .

و روى ايضاً بسنده عن ابي عبد الله عليه السلام قال : خطب

النبي (ص) بمنى فقال : يا ايها الناس ما جاء عنى يوافق كتاب الله فانسا

قلته و ما جائئكم يخالف كتاب الله لم اقله .

و قد روى البخارى فى صحيحه عن النبى (ص) انه قال : تكثروا لكم الاحاديث من بعدى فأذا روى لكم حديث فأعرضوه فى كتاب الله فما وافق كتاب الله فأقبلوه فما خالفه فردوه .

وقد اتفقت آراء المسلمين كافة فى هذا المعنى فالان ننظر الى كتاب الله عز وجل و نشاهد آياته الشريفة و نرى ما يقول سبحانه فيما نحن فيه .

١- قال تعالى: و أقم الصلوة طرفى النهار و زلفاً من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين . سورة هود .
طرفى النهار يعنى اوله و آخره ، اوله صلاة الفجر و آخره الظهر والعصر . و زلفاً من الليل يعنى ساعات قريبة من الليل المغرب والعشاء . فعين سبحانه و تعالى للصلوة الخمس اوقات ثلاثة كما ترى .

٢- و قال تعالى : أقم الصلوة لدلوك الشمس الى غسق الليل و قرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهوداً و من الليل فتعبد به نافلة لك عسى ان يبعثك ربك مقاماً محموداً . الاسراء .
ايضاً عين سبحانه فى هذه الاية الشريفة للصلوة الخمس اوقاتاً ثلاثة . دلوك الشمس يعنى وقت الزوال : للظهر والعصر . و غسق الليل : للمغرب والعشاء . و قرآن الفجر : لصلاة الصبح . و فيما قلت عليه اتفاق المفسرين من السنة والشيعه الا ماشد « و من الليل فتعبد به نافلة لك » صلاة الليل واجبة له (ص) و مستحبة لامته .

٣ - وقال تعالى : و سبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس و قبل غروبها و من آناء الليل فسبح و اطراف النهار لعلك ترضى . طه . قبل طلوع الشمس لصلاة الفجر و قبل غروبها لصلاة الظهر و العصر ، و من آناء الليل للمغرب و العشاء ، و اما اشارة للصلوات المندوبة . ففى هذه الايات عين سبحانه للصلوات الخمسة اوقات ثلاثة فقط .

٤ - و قال تعالى : فسبحان الله حين تمسون و حين تصبحون و له الحمد فى السموات و الارض و عشياً و حين تظهرون . حين تمسون للعشائين و حين تصبحون لصلاة الصبح و عشياً للعصر و حين تظهرون للظهر . نعم ههنا افرد لكل من الظهر و العصر وقتاً خاصاً و هو دليل على مشروعية الافراد لا على وجوبه لان الاوقات الثلاثة قد ثبتت فى الايات المتقدمة :

٥ - و قال تعالى : فاصبر على ما يقولون و سبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس و قبل الغروب و من الليل فسبحه و ادبار السجود . قبل طلوع الشمس لصلاة الفجر و قبل الغروب للظهر و العصر ، و من الليل فسبحه للعشائين و ادبار السجود للنوافل و التعقيبات :

٦ - و قال تعالى : و اصبر لحكم ربك فأناك باعيننا و سبح بحمد ربك حين تقوم و من الليل فسبحه و ادبار النجوم . و سبح بحمد ربك حين تقوم اى تقوم من نوم القائلة لصلاتى الظهر و العصر ، و من الليل فسبحه لصلاتى المغرب و العشاء و ادبار النجوم لصلاة الصبح ، و يحتمل ان يكون التسبيح فى هاتين الايتين الشريفتين اشارة الى النوافل الليلية و النهارية ، او الى ذكر الله عز و جل كما فى الاحاديث .

٧- و قال تعالى : واذكرا اسم ربك بكرة و اصيلا ومن الليل فاسجد له و سبحه ليلا طويلا : (بكرة) لصلاة الصبح (و اصيلا) للظهرين ، (و من الليل فاسجد له) للعشائين ، و سبحه ليلا طويلا امر لاداء نوافل الليل ، كما انها واجبة عليه صلى الله عليه وآله و مستحبة على امته .

فهذه الايات الشريفة صريحة في ان الاوقات للصلاة الخمسة ثلاثة ، و هى مطلقة ليس فيها قيد للمرض او للسفر او للخوف او للمطر . فلذا لا يختلف في جواز الجمع بين الصلاتين اثنان من فقهاء الشيعة الامامية تبعاً للقرآن و لانفاق اهل البيت فيه صلوات الله عليهم اجمعين ، و اهل البيت كما قلنا ادرى بما في البيت . و كيف لا يكون كذلك وهم اهل الصلاة و الصلاة عليهم جزء من الصلاة و قد فرضها الله في حال التشهد على المصلين كافة من غير استثناء و من دونها باطلة . كما قال الامام الشافعي (يا اهل بيت رسول الله حبكم ، فرض من الله في القرآن انزله ، كفاكم من عظيم الشأن انكم ، من لم يصل عليكم لا صلاة له) و اما الاخبار و الاحاديث ايضاً صريحة في جواز الجمع بينهما .

١- صحيحة زرارة عن ابي جعفر محمد الباقر عليه السلام ، انه قال : اذا زالت الشمس فقد دخل الوقتان الظهر والعصر فأذا غابت الشمس دخل الوقتان المغرب والعشاء . (تهذيب الاحكام) .

٢- داود بن فرقد ، عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال : اذا غابت الشمس فقد دخل وقت المغرب حتى يمضي مقدار ما يصلى

المصلى ثلاث ركعات، فإذا مضى ذلك فقد دخل وقت المغرب والعشاء
الآخرة حتى يبقى من انتصاف الليل مقدار ما يصلى المصلى اربع ركعات
و اذا بقي مقدار ذلك فقد خرج وقت المغرب و بقى وقت العشاء الى
انتصاف الليل . (تهذيب الاحكام) (وسائل الشيعة) .

٣- عن عبيد بن زرارة عن ابي عبد الله (ع) في قوله تعالى : أقم الصلوة
لدلوك الشمس الى غسق الليل . قال : ان الله تعالى افترض اربع صلوات
و اوقتها من زوال الشمس الى انتصاف الليل ، منها صلاتان اول وقتها
من عند الزوال الى غروب الشمس ، الآن هذه قبل هذه . (وسائل الشيعة) .

٤- عن صفوان الجمال قال : صلى بنا ابو عبد الله (ع) الظهر والعصر
عند ما زالت الشمس بأذان و اقامتين وقال انى على حاجة فتنفلوا (الكافى) .

٥- عن عبد الملك القمي عن ابي عبد الله (ع) قال : قلت له : اجمع
بين الصلاتين من غير علة قال : قد فعل ذلك رسول الله صلى الله عليه و
آله و سلم و اراد التخفيف عن امته . (علل الشرايع) .

٦- عن سعيد بن علاقه ، عن امير المؤمنين عليه السلام قال : اجمع
بين الصلاتين يزيد فى الرزق . و مثل هذه الاخبار عشرات لاحاجة الى
ذكرها .

وكان رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم يجمع بين الصلاتين
فى السفر كما جاء فى الاحاديث الكثيرة عن السنة و الشيعة .

١- روى احمد بن حنبل فى (مسنده) قال عبد الله بن احمد : حدثنا
ابوبكر بن ابي شيبه ، حدثنا ابواسامه عن عبد الله بن محمد بن عمر بن
على ، عن ابيه عن جده ان علياً عليه السلام كان يسير حتى اذا غربت الشمس

و اظلم نزل فصلي المغرب ثم صلى العشاء على اثرها ثم يقول هكذا رأيت رسول الله يصنع .

٢- ايضاً روى احمد بن حنبل في مسنده وحدثنا محمد بن فضيل عن يزيد عن عطاء ، عن ابن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يجمع بين الصلاتين في السفر ، المغرب والعشاء ، والظهر والعصر .

٣- ايضاً احمد في مسنده قال: حدثنا اسحق بن يوسف الازرق عن عبيد الله يعني ابن عمر ، عن نافع عن ابن عمر انه كان يجمع بين - الصلاتين المغرب والعشاء اذا غاب الشفق قال : وكان رسول الله (ص) يجمع بينهما (من كتاب حول الصلاة والجمع بين الفريضتين) .

اقول عندنا التفريق بين الصلاتين افضل من الجمع لمن يريد ان يتنفل ، يعني يكون التفريق بينهما بالنوافل لا بالساعات كما يعلمها سائر المذاهب و اما لمن لم يكن يأتي بالنوافل فالجمع افضل كما كان يصنع رسول الله (ص) في السفر لان النوافل ساقطة فيه ، و من اراد التفصيل اكثر من هذا فليراجع كتبنا المبسوطه .

و قد جمع العلامة المجاهد الشيخ عبداللطيف البغدادي غالب الاخبار والاحاديث والآراء مفصلاً مشروحاً في كتابه (حول الصلاة والجمع بين فريضتين على ضوء الكتاب والسنة والاجماع) جزاه الله عن الاسلام خير جزاء المحسنين .

الحائري الاحقائي

الخامس والعشرون

سؤال :

هل يجوز شرعاً للمحرم في عمرة التمتع ، اذا احل من احرامه والتقصير ان يخرج من مكة المشرفة الى منى او جسدة ؟ ارجو التفضل باعطائي جواباً شافياً مع قبول فائق تقديري .

عبدالله نجم المزيدي
- الكويت -

الجواب :

- اذا دخل الحاج مكة المكرمة بعمرة التمتع ارتهن بالحج واحتبس به ، فبعد الاحلال لايجوز له الخروج منها الا باحد امور .
- (١) ان يحرم للحج فيخرج باحرامه الى حيث ماشاء (الى منى او جسده او الى غيرهما من الاماكن) و اذا رجع الى مكة يتوجه باحرامه الى عرفات مباشرة فلاياتى الى بيته .
- (٢) اذا خرج بعد احلاله من العمرة و لم يحرم للحج ، فليرجع اليها في شهر خروجه اى قبل اتمام شهر كامل .
- (٣) اذا احل بالامرين المذكورين و لم يعمل بأحد هما وجب عليه تجديد عمرة التمتع و اعادتها في دخوله مكة المعظمة و دلياننا الاحاديث المروية .

« الحائري الاحقافي »

السادس والعشرون

سؤال :

محمد اتفق مع علي على ان يقوم علي بالحج نيابة عن احمد والدي محمد ، و لكن علياً لم يستطع تنفيذ ما تم بينه وبين محمد ، اذ لم يتمكن من الذهاب الى الحج (النيابة) حسب الاتفاق و لكنه قام بتكليف شخص آخر للقيام مقامه و بحج النيابة بدلا عنه ، فهل يحق له ذلك ؟ و هل هذا العمل جائز شرعاً ؟ رجائي ان تتكرموا بالاجابة .

عبدالله نجم المزريدي

- الكويت -

الجواب :

يجوز لعلي استنابة غيره بدلا و عوضاً عن نفسه ، اذا سمع له محمد بذلك ، قبل ان يعقد عليه او وكله باستنابة غيره و جعله مختاراً في ذلك . او علم يقيناً بأن محمداً راض باستنابة هذا النائب ، او استناب من اراد من المؤمنين العدول عن محمد فضولياً ثم رجع اليه و استجازه ، فاذا سمع له محمد ذلك جدد العقد احتياطاً وفي غير هذه الصور لا يجوز .

الحائري الاحقائي

السابع والعشرون

سؤال :

عند ما كنت في مكة المكرمة لاداء فريضة الحج ، شاهدت اغلب الحجاج يلبسون ساعات يدوية في ايديهم و يضعون نظارات على اعينهم وهم محرمون ، و سمعت احدا المطوفين يقول ان هذا لايجوز ، علما بأن الساعة تستعمل لمعرفة الوقت و ليست للزينة ، وكذلك النظارة تستعمل لتقوية البصر و لمنع الاتربة والاوساخ عن العين ، فما هو رأى الشرع في ذلك ؟

عبدالله نجم المزيدي

- الكويت -

الجواب :

لابأس بوضع النظارة على العين خصوصاً عند الضرورة ، ولابأس ايضاً في لبس ساعة يدوية و هو محتاج اليها ، و يمكن وضعها في الهميان او في الجنطة التي يحملها .

« الحائري الاحقافي »

الثامن والعشرون

سؤال :

مؤمن مات و لم يوصى ، ولديه ثروة كبيرة فهل يخرج له الثلث قبل توزيع الميراث على الورثة ، ام يوزع الميراث باكماله على الورثة بعد تسديد الديون ان وجدت ؟

على محمد المهدي
الكويت

الجواب :

لا يخرج الثلث الا بالوصية كما سبق فلا ثلث للميت من غير وصية فيوزع الميراث على الورثة بعد اداء ديونه ان كان عليه دين . كما قال الله تعالى (من بعد وصية يوصى بها او دين) .

« الجائزى الاحقاقى »

التاسع والعشرون

سؤال :

رجل مات و زوجته حامل ، فهل الجنين الذى فى بطن هذه الزوجة يرث من والده الذى مات قبل ان يولد هو ؟ فان كان كذلك ، فكيف تكون حصته فى حالة توزيع الميراث قبل ولادته ؟ اذ انه غير معروف اهو ذكر ام انثى ، ارجو التكرم بالاجابة و لكم الشكر .

على محمد المهدي
الكويت

الجواب :

الجنين لا يرث مادام جنيناً و لا يرث اذا ولد ميتاً ، ولكن يرث بعد الولادة حياً ، و ان مات والده فى حال النطفة ، فاذا مات الرجل و اراد الورثة تقسيم الميراث قبل ولادته يرفع له حصّة ذكـرين احتياطاً ، فان كانا ذكـرين يعطى لكل واحد منهما حصته ، و اذا كان الجنين ذكراً واحداً يوزع نصف المرفوع على الورثة و هو معهم ، او انثى واحدة او اكثر فيعطى لها اولهما اولهن لكل منهن حصتها فان كن اربع فيوزع المرفوع كله عليهن ، و ان كانت واحدة فلها الربع من المرفوع و يقسم الباقي : ثلاثة ارباع بين جميع الورثة و هى منهم ، و ان كانت اثنتين فنصف المرفوع لهما والنصف الباقي يوزع بين الورثة و هما منهم ، و ان كن ثلاثة فالربع الباقي يوزع على الجميع و هن معهم . وهكذا ...

« الحائرى الاحقافى »

الثلاثون

سؤال :

كيف يتم توزيع الارث بين الورثة الاثنى عددهم :
ثلاثة ابناء و خمس بنات ، و زوجة واحدة ، علماً بأن الميراث
هو عبارة عن بيت فقط ، فهل للمورث في هذه الحالة ثلث قيمة البيت
ان اوصى و ان لم يوص ؟ الرجاء تفضل سماحتكم باجابة واضحة .

على محمد المهدي
الكويت

الجواب :

لا يرفع الثلث للميت الا اذا اوصى به . و بعد الوصية يرفع
الثلث من البيت بعد بيعه ثم يرفع نصيب الزوجة الثمن من العروش ،
والباقى يقسم على احدى عشر حصه ، منها خمس للبنات و ستة للابناء
لكل ذكر حصتان و للانثى حصه واحدة (للذكر مثل حظ الانثيين)
نفرض الارث تارة ستة آلاف ديناراً ، يكون الثلث الفين فيبقى اربعة آلاف
فيكون الثمن منها نصيب الزوجة خمسمائة ديناراً فيبقى ثلاثة آلاف و
خمسمائة ، منها لكل واحد من الذكور ستمائة و $\frac{4}{11}$ المجموع ١٨٠٠
دينار و $\frac{1}{11}$ ولكل واحدة من الاناث ثلاثمائة و $\frac{2}{11}$ المجموع ١٥٠٠
و $\frac{10}{11}$ مجموع الكل يساوى ٣٥٠٠ دينار هذه الفرضية تصح اذا خلف نقوداً
او اثاثاً و اما اذا خلف داراً . كما في السؤال فنصيب الزوجة من العروش
فقط كما سبق .

ملحوظة : - في تسمين العروش لاجل تعيين نصيب الزوجه ،

اولا يقيم تمام البيت (الارض والعروش) معاً مثلاً عشرة آلاف ثم يقيم الارض الخالية من العروش فرضاً ستة آلاف فيخرج الستة من العشرة تبقى اربعة آلاف ، فاربعة آلاف قيمة العروش ومنها يرفع الثمن نصيب الزوجة بعد اخراج الثلث منها . طبقاً لمذهب الامامية (الشيعة الجعفرية) تبعاً لمذهب الامام الصادق عليه السلام و يوزع الباقي بين الورثة ايضاً بعد اخراج ثلثه .

« الحائري الاحقائي »

احدى وثلاثون

سؤال :

المعروف أن الاب يرث من الابن في حالة وفاة الابن قبل الاب ،
و لكن ماذا يكون الحكم الشرعى في حالة موت الاب والابن في وقت
واحد ، كحادث سيارة او سقوط طائرة او غرق سفينة مثلا ؟ و اذلم يعرف
من منهما مات قبل الاخر ، كيف يكون توزيع الميراث في مثل هذه
الاحوال ؟

على محمد المهدي
الكويت

الجواب :

اذا مات الوالد والولد في وقت واحد بالغرق او بغيره من الحوادث
و لم يعلم ايهما مات قبل صاحبه ورث كل واحد منهما الاخر عين تركته
لا مما يرثه من الاخر . و يقدم الاضعف في استحقاق الميراث على الاقوى .
ففي الوالد والولد يفرض موت الابن اولا فيورث الاب عنه . لان سهمه
السدس مع الولد فالاب اضعف من الابن . ثم تفرض المسألة بموت الاب
قبل الابن فيرث الابن حقه عنه و يصير مال كل منهما لورثة الاخر الاحياء .
هذا في الغرقى كما عن امير المؤمنين على بن ابيطالب و عن الامام
الصادق عليهما السلام واما فيمن مات بسبب سقوط الطائرة او غيرها من
الحوادث ، فذهب بعض الفقهاء كذلك قياساً بالغرقى كان الحكم يتعدى
اليهما ، و الاحوط ان الحكم يقتصر على الغرقى ، فلا توارث في غيره من
الحوادث .

« الحائري الاحقائي »

الثاني والثلاثون

سؤال :

في حديث لرسول الله (ص) انه قال : لا اعلم ما وراء الجدار الا ما علمني ربي ، فكيف نوفق بين قوله هذا و بين انه (ص) عالم ومحيط بجميع العلوم الكونية ، السماوية والارضية ، اريد معرفة رأى سماحتكم في ذلك .

الحاج محمد احمد السلطان

- الكويت -

الجواب :

ان صح الحديث ، فمعناه انه لا يعلم الغيب من تلقاء نفسه استقلالا ، بل كلما يعلمه من الغيب او غير الغيب فهو بتعليم الله اياه ، كيف وقد علمه ربه تبارك و تعالي علوم الاولين والآخرين . و حسبه (ص) علم القرآن الذي انزل اليه و لم يبق من تنزيله و تأويله ، ظاهره و باطنه الا علمه بوحى من الله عز وجل ، و فيه علم الاولين والآخرين (ولا رطب و لا يابس الا في كتاب مبين) .

هكذا و قول امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام معروف و مشهور عند الفريقين حيث قال :

سلوني قبل ان تفقدوني ، سلوني من طرق السماء فأني اعرف بها من طرق الارض . فالعلم بطرق السماوات التي عجز العبادون من الفلكيين عد شمسها الجبارة بمقرباتهم العظيمة الدقيقة هو اعظم من سائر العلوم الغيبية ، و هو عليه السلام تلميذ رسول الله (ص) ولم يحط

بعلم من العلوم الا بتعليمه اياه . فرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هو
الوسيلة الوحيدة لعلومه. اذاً فكيف يكون امير المؤمنين عالماً بالافلاك،
وما وراء الافلاك و طرقها و استاذه العظيم لا يعلم وراء الباب ، حتى
المؤمن الذى ينظر بنور الله اذا اراد علم وراء الجدار علم بهذا النور ،
فكيف برسول الله الذى هو اصل ايمان هذا المؤمن و اساس نوره ،
فكما قلنا آنفاً ، ان صح الحديث فهو (ص) ينفى استقلال نفسه بالعلم
لا مطلقاً بل كلما عنده من العلوم والاسرار فهى من عند الله العزيز الحكيم .

« الحائرى الاحقاقى »

الثالث والثلاثون

سؤال :

جاء فى الأحاديث ان امير المؤمنين على بن ابيطالب عليه السلام
قال : لو كشف لى الغطاء ما ازددت يقيننا . ما هو هذا الغطاء الذى
عناه الامير عليه السلام ؟

الحاج محمد احمد السلطان
الكويت

الجواب :

قال تبارك و تعالى فى سورة (ق) : فكشفنا عنك غطاءك
فبصرك اليوم حديد . الغطاء الحاجب و فى هذه الاية الشريفة الحاجب
عن امور المعاد و احوال يوم القيامة ، فبالموت ينكشف الغطاء و يرتفع
الحاجب عن اعين الناس و يبصرون الحقائق خصوصاً عند البعث و الحشر
فأنهم يحضرون الواقعة و يرون الواقع ، فهناك يصلون الى اليقين و
يرتفع الشك الكائن فى قلوبهم ، او يرتفع بعد الموت و خروج الروح
كما عبر عنه الاله و قال عز من قائل : واعبد ربك حتى يأتىك اليقين .
يعنى الموت .

فقول مولانا امير المؤمنين عليه السلام : لو كشف الغطاء
ما ازددت يقيناً يعنى : ليس بينى و بين الحقائق حجاب فأنى أرى القيامة
وأنظر الى احوالها و احوالها و الى الجنان و النيران و اهليها كأنى عندها
سواء ذلك لى قبل الموت او بعد الموت و سواء كشف غطاء عالم الملك
و ارتفع عنى حجاب الدنيا ام لم يرتفع فحجاب الدنيا و عالم الناسوت
ليس لى حجاب .
الحائرى الاحقاقى

الرابع والثلاثون

سؤال

روى عن الامام امير المؤمنين على عليه السلام انه قال :
علمنى رسول الله (ص) الف باب من العلم يفتح لى من كل باب الف باب ،
ماذا كان يقصد الامام بهذا القول ؟ و هل العلم الذى عناه عليه السلام ، تعلمه
من الرسول (ص) طيلة مدة البعثة الشريفة ، ام قبل وفاة الرسول (ص)
بوقت قصير . ارجو تفضلكم بالاجابة مع جزيل الشكر .

عبدالله نجم المزبدي

الكويت

الجواب :

اقول : ان الله تبارك وتعالى خلق رسوله الاعظم صلى الله عليه وآله
وسلم قبل كل شئى واخترعه من نوره حين لا سماء ولا ارض ولا شمس
ولا قمر ولا شجر ولا حجر ولا ملك ولا جن ولا بشر و خلق نور
وليه امير المؤمنين على ابن ابي طالب عليه السلام من نور نبيه كالضوء من
الضوء ، ولا شك انه خلقهما عاقلان عالمان الا ان علم على (ع) من علم
محمد (ص) كما ان نوره من نوره . قال الامام الهادى عليه السلام فى
الزيارة الجامعة : خلقكم الله انواراً فجعلكم بعرشه محققين حتى
من علمنا بكم فجعلكم فى بيوت اذن الله ان ترفع و يذكر فيها اسمه :
وقال رسول الله (ص) : اول ما خلق الله نور نبيك يا جابر . و بهـذا
المضمون احاديث و روايات كثيرة ترويهما العامة والخاصة . و عالم
النور و عالم العلم المطلق ليس فيه ظلمة الجهل بوجه من الوجوه لانه

نور الله و نور الله لاجهل فيه . هذا و فى اخبارنا (الامامية) انهما من جملة حملة عرش الله يعنى حملة علم الله كما جاء فى تفسير العرش انه: العلم .
فى الكافى عن الصادق عليه السلام فى تفسير الاية الشريفة .

و يحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية . قال : حملة العرش ثمانية ، والعرش : العلم . اربعة منا و اربعة ممن شاء الله . و فى حديث آخر ، قال : حملة العرش ثمانية : اربعة من الاولين ، فنوح و ابراهيم و موسى و عيسى عليهم السلام ، و اربعة من الاخرين فمحمد و على و الحسن و الحسين صلوات الله عليهم اجمعين يحملون العرش يعنى العلم . و قد ذكر هذا المعنى جمع من المفسرين و جاء ايضاً فى تفسير الصافى للمحدث الكاشانى قدس سره .

اقول : فلما كان العلم من جملة مصاديق العرش و قد خلقه الله عز و جل قبل خلق السماء و الارض فعلى عليه السلام قد جعل العلم قبل هذا العالم و كان عالماً فى عالم الانوار قبل عالم الاجسام . ولكن رسول الله (ص) هو اول من تلقى العلم من الله عز و جل لانه اول مخلوق قد وضع قدمه فى عالم الابداد ، و اول من اتخذ منه و حمل علمه هو اخوه و وزيره و وصيه و الذى انشق نوره من نوره فى العالم الاول و هو مولانا و مولى كل مؤمن و مؤمنة امير المؤمنين على بن ابي طالب عليه السلام .
و قوله (ع) : علمنى رسول الله الف باب من العلم يفتح منه الف الف باب . هو حكاية عن تلك المدرسة النورية اللاهوتية و ان كان تعبيره فى الصورة البشرية الناسوتية . و الدليل الواضح البين على علمه قبل هذا

الخامس والثلاثون

سؤال :

ميز الله الإنسان عن الحيوان بالعقل ، و كل انسان مؤمن عليه ان يؤمن بقضاء الله و قدره ولكن هل ان كل ما يحدث للانسان نقول عنه هذا قضاء و قدر؟ فمثلا انسان يسرق و يدخل السجن او امرأة فجرت او سائق سيارة يقود سيارته بسرعة جنونية و يدهس اطفالا و شيوخاً و يقتلهم او تنقلب به سيارته ويموت هو نفسه او مع من يكون معه فى السيارة فهل هذا يعتبر قضاء و قدراً؟ و متى نقول عن الاشياء التى تحدث للانسان بأنها قضاء و قدر و متى لا نقول ، الرجاء التفضل بالاجابة مع جزيل الشكر .

على محمد المهدي

الكويت

الجواب :

قال الله تبارك و تعالى فى كتابه الكريم : اعوذ بالله من الشيطان الرجيم .
وان تصبهم حسنة يقولوا هذه من عند الله وان تصبهم سيئة يقولوا هذه من عندك قل كل من عند الله فما لهؤلاء القوم لا يكادون يفقهون حديثاً . ٧٨ ، ما اصابك من حسنة فمن الله و ما اصابك من سيئة فمن نفسك و ارسلناك للناس رسولا و كفى بالله شهيداً ٧٩٠ سورة النساء
لله عز و جل اسمان عظيمان هما : الرحمن و الرحيم ، اما الرحمن فهو مظهر عدله و هو الرحمة العامة و هو اعطاء كل ذى حق حقه و السوق الى كل ذى رزق رزقه من غير تفاوت بين المؤمن و الكافر و بين

البر والفاجر وهو المدد المتصل منه تبارك وتعالى الى عباده الباعث
لحياتهم وبقائهم وما يعملون من خير و شر و حسنات و سيئات فلا يقطع
هذا العدد من عامل . سواء اراد خيراً او شراً فيمده حتى فى سيئاته ولو
انه تبارك وتعالى يكرهها ولا يجبره على خلافه فانه عدل و فياض مطلق
يفيض سببه على محبه و مبغضه و لا ينفع احداً من هذا الفيض العام .
فأذا قال : كل من عند الله . يعنى : ان المدد من عنده سبحانه . كالا نمد
هو لواء و هو لواء من عطاء ربك و ما كان عطاء ربك محظوراً .
سورة بنى اسرائيل . يعنى تمد كلاً من المؤمنين و الكفار من الرحمانية .
و اما (الرحيم) فهو الرحمة الخاصة لمن يعرفه و يعترف
بوحدايته و يؤمن به و يكتبه و رسله و يوالى انبيائه و اوليائه و يبغض
اعدائه و اعدائهم و يحب الحسنة ، فيمده بهذه الرحمة زيادة على تلك
الرحمة العامة و يوفقه لما يحب و يرضى و يزيدهم من فضله . و كما
فى الحديث : من تقرب الى شبراً تقربت اليه ذراعاً و من تقرب
الى ذراعاً تقربت اليه باعاً . (ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله
ذو الفضل العظيم) و هذا لطف منه سبحانه و لولاه لما تمكن احدنا
من فعل الخيرات و اتيان الحسنات . فلذا يقول : يا عبدى انا اولى من
حسناتك منك و أنت اولى من سيئاتك منى فالأقدار السيئة كلها من
العبد نفسه لانه جلبها باعماله المخالفة لرضى ربه .

و لكن اذا اصيب الانسان بمصيبة مثل الغرق و الحرق و السرقة

و سائر الحوادث المؤلمة الموحشة، وان كانت كلها عن سبب وعلّة من نفسه،
ولو ان ما جائه بقضاء الله و قدره ايضاً من نفسه و لكن العلة خفية ، ولعله
كفارة لبعض ذنوبه او امتحان له و اختبار والله اعلم بالصواب . و اما
اذا زنى نعوذ بالله او سكر او سرق فهذا من سوء اختياره .

الحائري الاحقائي

السادس والثلاثون

سؤال : قال الله تعالى في كتابه المجيد ، في الآية (٤٠) من سورة الاحزاب:

بسم الله الرحمن الرحيم . ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين وكان الله بكل شئ عليمًا .

ما تفسير هذه الآية الشريفة و في اية مناسبة نزلت ؟

ابراهيم البندري

- الكويت -

الجواب :

نزلت هذه الآية الشريفة في زيد بن حارثة . قالت قريش يعيرنا محمد بدعي بعضنا بعضاً وقد ادعى هو زيداً .

القمي : عن الصادق عليه السلام قال سبب ذلك ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما تزوج خديجة بنت خويلد خرج الى سوق عكاظ في تجارة لها ورأى زيداً يساع وراه غلاماً كيساً حصيماً فاشتراه فلما نبىء رسول الله (ص) دعاه الى الاسلام فأسلم وكان يدعى زيد مولى محمد (ص) فلما بلغ حارثة بن شراحيل الكلبي خبر ولده زيد قدم مكة وكان رجلاً جليلاً فأتى ابا طالب فقال : يا ابا طالب ان ابني وقع عليه السبي وبلغني انه صار الى ابن اخيك ، تسأله اما ان يبيعه واما ان يفاديه واما ان يعتقه فكلم ابوطالب رسول الله (ص) فقال رسول الله (ص) هو حر فليذهب حيث شاء فقام حارثة فأخذ بيد زيد فقال له يا بني الحق بشرفك وحسبك ، فقال زيد لست أفارق رسول الله (ص) ابداً ، فقال له

ابوه فتدع حسبك و نسبك وتكون عبداً لقريش ؟ فقال زيد لست أفارق رسول الله مادمت حياً ، فغضب ابوه فقال يا معشر قريش أشهدوا أني قد برئت منه و ليس هو ابني ، فقال رسول الله (ص) : اشهدوا أن زيدا ابني فكان يدعى زيد بن محمد . وكان رسول الله (ص) يحبه و سماه زيد الحب فلما هاجر رسول الله (ص) الى المدينة زوجته زينب بنت جحش الى آخر الحديث . ثم من بعد مدة جاء زيد الى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و قال يا رسول الله ان امرأتى في خلقها سوء و اني اريد طلاقها ، فقال له النبي (ص) : امسك زوجك و اتق الله . الآية ثم ان زيدا طلقها و اعتدت منه فزوجها الله تعالى من نبيه (ص) كما قال عز و جل : فلما قضى زيد منها وطراً زوجناكها لكيلا يكون على المؤمنين حرج في ازواج ادعيائهم اذا قضى منهن وطراً و كان امر الله مقعولا .

فما كان رسول الله (ص) في الواقع و الحقيقة ابا زيد حتى يثبت بينهما حرمة المصاهرة . فان زوجة الولد تحرم على أبيه ان كان من صلبه او من الرضاغ و كذلك زوجة ابيه تحرم عليه . و اما زيد و ان كان ادعاه رسول الله ولداً فلم يكن ولده حقيقة فلماذا حلت عليه زوجته بعد الطلاق و العدة و لا يتوارثان كما كان تفعله عرب الجاهلية . فأنزل الله تبارك و تعالي الآية : ما كان محمد اباً احد من رجالكم ولكن رسول الله و خاتم النبيين و كان الله بكل شئ عليم . و انزل ايضاً : و ما جعل ادعيائكم ابنائكم ذلكم قولكم بافواهكم و الله يقول الحق و هو يهدي السبيل . الاحزاب . نعم كان (ص) اباً روحانياً معنوياً لامته رؤوفاً رحيماً بهم كما قال (ص) : انا و علي ابوا هذه الامة . الحائري الاحقافي

السابع والثلاثون .

سؤال :

للمرأة المطلقة عدة معلومة تعتدها ، والغرض من العدة هو معرفة خلو رحم المرأة المطلقة من الحمل ، و لكن أستطاع الطب في عصرنا الحاضر و بأساليبه العلمية المختلفة معرفة حمل المرأة من عدمه ، وبالإمكان تأكيد ذلك في الشهر الاول للطلاق ، فهل تأكيد الطبيب من ان المطلقة غير حامل يعفيها من عدة الطلاق ؟ ارجو الاجابة مع تقديرى و شكرى لسماحتكم .

صالح عبدالله الصفار

- الكويت -

اقول : للاحكام السماوية اسرار و رموز و حكم لاتصل اليها قول اهل الارض و لامعارف الحكماء و الاطباء . الحكيم والطبيب مهما بلغا من الحكمة والعلم فهما و سائر العلماء قاصرون من الوصول الي حقايق الاحكام الشرعية ، و انى لهم التناوش من مكان بعيد .

فان كانت العلة خلو الرحم من الجنين فقط ، فما السر في عدة الوفاة فانها أطول مدة من عدة الطلاق و ما السر في اعتداد العجوز العقيم وفاة زوجها وكذا اعتداد الصغيرة الغير المنكوحه فيها . نعم من جملة اسرار العدة اليقين على خلو الرحم .

هذا و الاحكام الوضعية الشرعية لاتتغير بوصول العلم (بالفرض)

الى غايتها و لايجوز الاجتهاد في مقابل النص .

فإذا قلنا بجواز تغيير الحكم الشرعى بوصول العلم الى غايته ،
لاظهر كل حكيم وكل طبيب علة و حكمة لتغيير حكم من الاحكام صادقا
كان او كاذبا فلم يبق حيثئذ للشارع المقدس حكم ثابت و من بعد مدة
طويلة او قصيرة لاترى من الاحكام السماوية شيئا يذكر او يعمل به ، و
لاصبح الدين لعباً فى ايدى العابثين .

فلايجوز اذاً تقليل المدة مما حدد الشارع للعدة مهما كان الطبيب
حاذقاً و صادقاً و مهما بلغ قول الطبيب من الصحة ، بل و ان اتفقت عليها
آراء الاطباء جميعاً ، والسلام على من اتبع الهدى .

و عدة الطلاق ليست محدودة بالاشهر بل بالقروء كما قال تعالى :
والمطلقات يتربصن بأنفسهن ثلاثة قروء ، والقروء اما بمعنى الطهر
او بمعنى الحيض ، فتكون العدة عند بعضها احياناً ثلاثة شهور و احياناً
اكثر و احياناً اقل بل و تكون بعض الاحيان شهراً واحداً و ليس هنسا
محل الشرح و التفصيل .

« الحائرى الاحقاقى »

الثامن والثلاثون

سؤال :

جعل الله سبحانه و تعالى، الأخت من الرضاعة كالأخت من النسب،
و في حديث للرسول محمد (ص) انه قال: يحرم من الرضاع ما يحرم
من النسب، و سؤالى هو : متى تحرم الأخت من الرضاعة على الأخ من
الرضاعة ، فكم عدد الرضعات التى تصبح بعدها البنت محرمة على الولد
الذى رضع معها او هى رضعت معه ؟ وهل يجوز ان يتزوج الرجل اختين
من الرضاعة فى آن واحد .

على محمد المهدي
الكويت

الجواب :

يحرم من الرضاع ما انبت اللحم و شد العظم و قدر به ١٥ رضعة ،
او رضاع يوم و ليلة ، فتحرم البنت على الولد بعد ١٥ رضعة كاملة متوالية
ما رضعت بينهما من ثدى امرأة اخرى ، او رضاع فى يوم و ليلة كذلك ،
فتكون حينئذ اختاً رضاعية للولد . وكذلك الولد اذا رضع من امها .
فإذا رضعت البنت من ام الولد يحرم نكاحها على الولد و على اخوان الولد
و على أبيه و التفصيل تقرأه فى كتاب الرضاع و لا يحرم نكاح اخواتها
على الولد و لا على اخوانه و لا على ابيه . و اذا رضع الولد من ام البنت
يحرم نكاح اخوات البنت عليه كما يحرم نكاحها . و لا يحرم نكاحها
حينئذ و لا نكاح اخواتها على اخوان الولد .
و لا يجوز للرجل ان يجمع بين الأختين من الرضاعة كما لا يجوز

ذلك من النسب ، و لكن يجوز له نكاح الثانية بعد وفاة الاولى او بعد طلاقها والخروج من عدتها اذا كانت رجعية .

و اما البائن فلما منع نكاحها بعد الطلاق مباشرة فأذا كان الرضاع اقل من ١٥ رضعة او اقل من يوم وليلة او كان في يوم و ليلة او خمسة عشر رضعة وكان الفصل بين الرضعات برضعة او رضعات من ثدى امرأة اخرى فلا ينتشر الحرمة ولا اثر له ابداً .

هذا ويشترط في الحرمة ان يكون الرضاع مدة الحولين فأن حصل بعد الحولين لا يحرم وكذلك ان در لبن مرأة ليست مرضعة فأن ذلك لا تأثير له في التحريم .

« الحائرى الاحقافى »

التاسع والثلاثون

سؤال :

ما هو الاجتهاد؟ ومن هو المجتهد ، وكيف يستنبط الاحكام ومتى يصل الانسان الى درجة الاجتهاد؟

عبدالله نجم المزيدي

الكويت

الجواب :

الاجتهاد هو ملكة يقدر على استنباط الاحكام الشرعية الفرعية عن ادلتها التفصيلية ، و ادلتها : الكتاب و السنة عند البعض و معها العقل و الاجماع عند الاخرين . فأذا حصلت للفقير تلك الملكة وصل الى درجة الاجتهاد ، ولا يجوز تقليد هذا المجتهد الا اذا اجتمع فيه شروطه وهي البلوغ والعقل والذكورة والايمان والعدالة والحياء، عندنا وطهارة المولد والتفصيل في الرسالة (احكام الشيعة) فراجع .

« الحائري الاحقائي »

الاربعون

سؤال :

هل تبيح الشريعة الاسلامية ، للانسان مشاهدة المرأة التي يريد نكاحها ؟ و اذا كانت كذلك فكيف تتم المشاهدة ، ارجو احابتي مع وافر الشكر والتقدير .

على محمد المهدي
الكويت

الجواب :

نعم يجوز و يباح للرجل النظر الى وجه امرأة حرة يريد العقد عليها و الى يديها و الى مشيتها و جسدها من فوق ثيابها : و اما اذا كانت امة فيجوز النظر حتى الى شعرها .

« الحائري الاحقافي »

الحادى والاربعون

سؤال :

ماهى عدة المرأة المتوفى عنها زوجها ، و ماذا عليها ان تفعل وهى فى العدة ، و ماذا يجب عليها الان تفعل ، أطلب من سماحتكم الجواب مع عظيم تقديرى .

عبدالله نجم المزيدي

- الكويت -

الجواب :

عدة المرأة المتوفى عنها زوجها اربعة أشهر و عشرة ايام سواء فى ذلك الكبير والصغير والكبيرة والصغيرة والولودة و غير الولودة واليايسة . يعنى سواء كان الميت كبيراً او صغيراً و سواء كانت الزوجة كبيرة او صغيرة يائسة او غير يائسة . دائماً كان النكاح او منقطعاً ، دخل بها زوجها ام لا .

قال الله تبارك و تعالى : والذين يتوفون منكم و يذرون ازواجاً يتربصن بانفسهن أربعة أشهر و عشراً) البقرة ٢٣٤ .
فأن كانت حاملا فعدتها ابعده الاجلين : (العدة والولاده) و يجب الحداد على المرأة الحرة المتوفى عنها زوجها فى مدة العدة و هو ترك الزينة من الثياب بحسب بلادها ، والادهان والطيب والكحل الاسود والحناء و استعمال كل شئى يعد من الزينة فى الوجه والحاجبين وغير ذلك مما يعد فى العرف زينة ، ولا يحرم عليها تسريع الشعر و دخول

الحمام والتنظيف ولا السواك بأى وسيلة كان ولا استعمال الفرش القيمة
الجميلة ولا السكنى فى القصور العالية ولا تزين اولادها وخدمها .

الجائزى الاحقاقى

الثانى والاربعون

سؤال :

بعض المسلمين اباحوا لانفسهم أكل الارانب ، فما هو رأى المذهب الجعفرى فى ذلك ؟ و هل الارانب من الحيوانات التى يحل اكلها ؟
و اذا لم تكن كذلك فعلى ماذا يستندالذين يميزون أكلها .

على محمد المهدي
الكويت

لحم الارنب فى مذهبنا (مذهب الجعفرى) حرام و قد اتفقت آراء فقهاءنا على حرمة و هو من الحيوانات التى لا يؤكل لحمها كالسنور و الثعلب و ابن آوى و ساير السباع . و اما دليلنا على الحرمة فالاجساد و الروايات التى جاءت الينا عن اهل البيت عليهم السلام . و ان الارنب من المسوخ و الاحاديث على حرمة المسوخ كثيرة . نعم لا بأس باستعمال جلده بعد ذكاته فإنه طاهر و لكن لا يجوز فيه الصلاة .

« الجائزى الاحقافى »

الثالث والاربعون

سؤال

ما رأى المذهب الجعفرى فى الدجاج واللحوم الطازجة والمثلجة التى تستورد من دول غير اسلامية ، و مكتوب عليها عبارة : (مذبوح على الطريقة الاسلامية) وكذلك المستوردة من دول اسلامية هل أكلها مباح و جائز فى مذهبنا الجعفرى ؟

على محمد المهدي
- الكويت -

الجواب :

اللحوم الطازجة والمثلجة التى ترد الى بلادنا عن المناطق الكافرة عندي نجس و حرام اكلها و ان كان عليها العبارة المذكورة : (مذبوح على الطريقة الاسلامية) لان الكاتب عندنا مجهول لم يثبت عدالته ويمكن انها دعاية لجلب نفوس المسلمين والدعايات غالبها كاذبة . نعم ان شهد بذلك شاهدان عادلان مؤمنان ممن ينجس ذبح الكافر و يحرمه فيحل حينئذ استعمالها . و اما التى ترد علينا من البلاد الاسلامية يحكم بطهارتها و حليتها و لكن الاجتناب اولى والعفف افضل لانها من الشبهات و فى الشبهات عتاب . وقد اصبح اكثر المسلمين فى هذا العصر كما ترون و تسمعون لا يبالون بالحرام و لا يلتزمون بالاحكام الشرعية ، و سلب الايمان من قلوبهم فأسائة الظن بأعمالهم اولى من حسن الظن لان الكذب قد راج و فشا فى هذا العصر ، الا اذا حصل لدينا العلم والظن القوى بحسن عمل المباشرين بالذبح و اعتنائهم لاحكام الله عز وجل فلا بأس حينئذ بتناولها والله اعلم بالصواب .

الحائرى الاحقاقى

الزابع والاربعون :

سؤال :

القط والكلب حيوانان اليهان يرييهم كثير من الناس فى بيوتهم
و لكل منهما نفع للانسان ، فلماذا القط طاهر ، والكلب نجس ؟ وهل
صحيح ان البيت الذى يوجد فيه كلب لانظر الله الى اهله ولا تمر عليهم
ملائكة السماء .

على محمد المهدي
الكويت

الجواب :

فى هذا الحديث ان الملائكة لا تدخل اولاتنزل الى بيت فيه كلب،
و فسر بملائكة الرحمة لا بمطلق الملائكة لان البيوت على اى حال لا تخلو
من انواع الملائكة وكذلك الانسان لا يخلو منها و لا اقل من الكاتين ،
قال الله عز وجل : ما يلقظ من قول الا لئيه رقيب عتيد . سورة ق .
و قال عز من قائل : و ان عليكم لحافظين ، كراماً كاتبين ،
يعلمون ما تفعلون . انقطاع . والكلب حامل المكروبات الخطيرة ،
خصوصاً فمه و لسانه فأنهما مملوان من الجراثيم المهلكة و قد ثبت
هذا الامر بالتجارب وفى العلم الحديث والفحوص الفنية . فلذا امر الشارع
المقدس فى ولوغ الكلب ذلك الانية بالتراب مرة قبل غسلها بالماء لان
التراب يقتل الجراثيم او يقلعها .
و اما القط و ان كان فمه خال من المكروب بل ان ريقه قاتل له

الا ان شعره حامل للجراثيم فلا يجوز الصلاة في ثوب عليه شعر قط
او ما شابهه من الحيوانات امثال الذئب والثعلب والارنب التي حرام
لحمها شرعاً فضلاً عن سائر فضلاتها . وكذلك اذا كان على جسده .

« الحائرى الاحقاقى »

الخامس والاربعون

سؤال :

لاشك ان الله تبارك و تعالى لم يخلق شيئاً عبثاً ، و لكل مخلوق وظيفة و مهمته . ولكنى أسأل ماهى وظيفة و مهمة الحشرات السامة و القاتلة للانسان ، كالعقرب و الحية مثلا و ماهى فائدتها لبنى البشر ؟ وكذلك ما فائدة الحشرات القذرة كالذباب و الصراصير و ماشاكلهم ؟ ارغب من سماحتكم الاجابة الواضحة مع فائق التقدير .

على محمد المهدي
الكويت

الجواب :

نعم ان الله تبارك و تعالى لم يخلق و لا يخلق شيئاً عبثاً ، و لكل موجود ولو كان حقيراً مصالح و منافع و روابط مع بقاء الوجود و استمراره . مثلا الذرة الصغيرة مع حقاترها اصبحت بفضل العلم موجودة ساحرة عظيمة لها من الافعال و الانفعالات الكبيرة الهامة ما لا تحصى . أننا لم نكن نتصور اهميتها فى الحيات حتى ظهرت و بان لنا عظم مفاعلاتها . وكذلك ما سواها من الكائنات فالاسرار اغلبها مخفية : و ما او تبتتم من العلم الا قليلا . و يقولون ان فى انفاس السباع مواد نافعة مؤثرة فى تكيف الهواء . و اما الهوام ففيها و فى سمومها منافع للناس يعرفها علماء الطب . و من جملتها الحية فان لحمها يقوى الباه و يساعد ضعيف الهممة على الجماع كان طبيب الهند يسلق لحم نوع من الحيات تسمى افعى و يلقي عليه الحمص فيعالج العنين بهذا الحمص . و اما الحشرات القذرة فمن آثار

اقدار البشر والحيوان وقلة وسائل الصحة والنظافة وكلما ازدادت الاماكن كثافة ازدادت حشراتهما ، فلهذه العلة يأمر الدين بالنظافة و يقول :
النظافة من الايمان. مثلا اذا استحمم الانسان واغتسل فى الاسبوع مرة و بدل ملابسه لم ير فى جسده حتى قملة واحدة وكيف اغتسل كل يوم. ولكن اذا تكاسل و لم يراع النظافة فى وجوده صار بدنه بالانحص رأسه و لحيته منبعاً للكثافات المولدة للقمل ، و قالوا ان فى الخنفساء مادة هى دواء للصدور ، ولا يعلم اسرار الوجود الا الله و رسوله و من عنده علم الكتاب . نعم الانسان اذا ازداد علماً و عملاً و تصميماً و ارادة و تحملاً للمشقات اطلع على بعض اسراره كما اطلع اهل الغرب على بعضها بجهودهم و ثباتهم فى العمل .

« الحائرى الاحقاقى »

السادس والاربعون

سؤال :

هل على الهدية خمس ؟ فإن كان كذلك فمتى يكون اخراج الخمس
هل عند رأس السنة ام حال استلام الهدية ؟ وهل هناك فرق بين كونها نقدية
او غير نقدية من ذهب او فضة او عروض .

عباس عبدالله المهدي
- البحر بن -

الجواب :

ان كانت الهدية مما يشملها الخمس و يعلم يقيناً ان مهديها لا يخمس
فعليه ان يخمسها فوراً ، فإذا كانت جنساً (ذهباً او فضة او مجوهرات او
من نوع الملابس او المآكل والمشارب) فتقيم و يخرج خمس قيمتها
ثم يتصرف فيها .

و اما اذا كان المهدي مؤمن ظاهر الصلاح فيأكلها هنيئاً مريئاً ولا
يحتاج الى التجسس فإن كانت من قبيل الجنس واستعملها لاحتياجه اليها
فلا شيء عليها و الا فإن لم يكن محتاجاً اليها و لم يستعملها حتى بقيت
الى رأس الحول او مضى عليها سنة كاملة فعليه ان يخمسها حينئذ والله اعلم .

الحائري الاحقافي

السابع والاربعون

سؤال :

من هو المسلم و من هو المؤمن ، و ما هو الفرق بينهما ؟ وكذلك
من هو الكافر و من هو الفاسق و ما هي الفرق بين الاثنين ؟ نرجو تفضلكم
بتعريف ذلك و لكم جزيل الشكر و عظيم الثواب .

عبدالله علي المهدي

- الكويت -

الجواب :

بسم الله الرحمن الرحيم (قالت الاعراب آمننا قل لهم تؤمنوا
و لكن قولوا أسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم) ان الله تبارك
و تعالى بين في هذه الاية الشريفة الفرق بين المسلم و المؤمن .

فالمسلم هو الذي اسلم بلسانه دون قلبه و شهد الشهادتين ليحقق
بهما دمه و يحفظ ماله و عرضه . و اما المؤمن فهو الذي آمن بلسانه و
قلبه ، هذا مؤمن بالمعنى الاعم .

و اما المؤمن بالمعنى الاخص عند الشيعة الامامية الاثني عشرية
هو الذي يقول بالشهادة الثالثة و يقول (اشهد ان امير المؤمنين علياً
و ابنائه المعصومين الاحد عشر اولياء الله) اد (حجج الله) و يقول
بخلافة علي و امامته بلا فصل و امامة اولاده الطاهرين و يتمسك بقول
الرسول الاعظم صلى الله عليه و آله و سلم : اني مخالف فيكم الثقلين
كتاب الله و عترتي اهل بيتي ما ان تمسكتم بهما لن تضلوا بعدي ابدأ .
فيتبع سبيلهم و يدين بدينهم و مذهبهم ولا يخالفهم في حكم من الاحكام .

فلا يتمسك الا بهم و بقولهم و لا يأخذ الا منهم و لا يحدث الا عنهم
لانهم امانة الله و امانة جدهم رسول الله (ص) و حملة علمه وهم الراسخون
فى العلم الذين يعلمون تأويل الكتاب فضلا عن تفسيره كما قال سبحانه :
ولا يعلم تأويله الا الله و الراسخون فى العلم . وهم اولو الامر فى قوله
تعالى : اطيعوا الله و اطيعوا الرسول و اولى الامر منكم .

الكافر ضد الشاكر و هو الجاهل بالنعمة كما قال تعالى :

لئن شكرتم لازيدنكم و لئن كفرتم ان عذابي لشديد . و الكافر ضد
المؤمن بالله او برسالاته و كتبه . قال تعالى : فمن يكفر بالطاغوت
و يؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لانفصام لها و الله سميع
عليم ، الله ولى الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات الى النور و الذين
كفروا اولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات ...
وعبر الله ايضاً عن تارك الحج وهو مستطيع بالكافر لعظيم معصيته
حيث قال : و لله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا فمن كفر
فان الله غنى عن العالمين .

و الفاسق هو الخارج عن امر الله وهو يعم الكافر و المؤمن الذى لا يأتمر
بأمر الله و لا ينتهى عن نهيه و لا يعمل بما يؤمن به .

« الحائرى الاحقاقى »

الثامن والاربعون

سؤال :

امرأة طلقها زوجها و في اثناء عدة الطلاق مات الزوج ، فما هو حكمها الشرعى ؟ وكيف تعتد هذه المرأة المطلقة عدة الموت وهي لازالت في عدة الطلاق ؟

عبدالله نجم المزيدي

- الكويت -

الجواب :

تنتهى عدة الطلاق بالموت فتعتد اربعة اشهر و عشرة ايام للموت فإذا كانت حاملا فعدها ابعدا الاجلين يعنى المدة المعينة و وضع الحمل فأيهما أبعد فهو عدتها .

اما الرجعية يعنى المطلقة بالطلاق الرجعى تورث من زوجها و اما البائن فلا تورث .

« الحائرى الاحقاقى »

التاسع والاربعون

سؤال :

رجل عقد قرانه على امرأة مطلقة و قبل ان يدخل بها علم ان عدة طلاقها من زوجها الاول لم تنته بعد ، والباقي منها يوم واحد فقط ، فما الحكم الشرعى فى هذه الحالة ، هل العقد يعتبر باطلا ؟ و ماذا ان كان العلم حصل بعد الدخول بالمطلة ؟ ارجو الجواب مع فائق التقدير والامتنان .

عبدالله نجم المزيدي
الكويت

الجواب :

العقد باطل على كل حال ، سواء كان العقد فى عدة رجعية او بائنة او عدة وفاة . فان كان قد دخل بها فتحرم عليه مؤبداً و ان كان جاهلا بالعدة والحرمية او بأحدهما . والا فان لم يدخل بها وكان جاهلا بهما بطل العقد فقط و متى شاء تزويجها انتظر خروجها من العدة فعقد عليها ثانياً .

و اما اذا كان عالماً بالعدة والحرمية او بأحدهما ايضاً بطل العقد و حرمت عليه مؤبداً و ان لم يدخل بها .

الحائرى الاحقاقى

الخمسون

سؤال :

الذى اعرفه ان مذهب آل البيت (ع) واحد ، و هو المذهب الجعفرى المستمدة احكامه من كتاب الله و سنة نبيه (ص) فلماذا اصبح فرقاً و طوائف ؟ و ماهى اسباب وجود هذه الفرق و تلك الطوائف وهل يعتقد سماحتكم ان تعدد الفرق الشيعية هو فى مصلحة الدين الاسلامى و العقيدة الجعفرية ؟

على محمد المهدي
الكويت

الجواب :

لاشك ان صلاح كل امة و كل فرقة و عزها و نجاحها بانحداد افرادها و طوائفها . و ان فسادها و سقوطها باختلاف كلمتهم . و اما اختلاف الامامية فلا ارى له سبباً بينياً و موجباً مشروعاً و اضحاً الا الجهل فى بعض افرادها و العواطف السلبية فى اخرى . نعم ان هناك اختلافاً بين علمائهم و فقهاءهم فى استنباط الاحكام الشرعية عن ادلتها التفصيلية فعند بعضهم الادلة اربعة (الكتاب و السنة و العقل و الاجماع) و الاخرون يعتمدون على الكتاب و السنة فقط ، و ايضاً نرى بين حكمائهم فى علم الحكمة (فروع الاصول) اختلافاً بسيطاً . ولكن كل ذلك لا يودى الى التفرقة و التباعد او الى العداوة و البغضاء ، لان كلا منهم فى رأيه و عقيدته يستند الى الكتاب و السنة و يستدل بهما ولا يتعداهما .

و هذا الفشل والتقهقر بل هذه الذلة التي قد خيمت عليهم و نزلت
بساحتهم واستقرت في مناطقهم و منازلهم كلها من اختلافهم و تفرقهم و
نزاعهم في الأغراض الشخصية و هي من البعض الذي انتسب اليهم و ليس
منهم، و الاتقياء منهم اجل شأناً من النغرض .

وقد نهام ربنا و ربهم عنها و قال : واطيعوا الله و رسوله و لا
تنازعوا فتفشلوا و تذهب ربحكم و اصبروا ان الله مع الصابرين .
و نستل الله ان يرفع من بينهم هذا الاختلاف الموهوم و يجمع كلمة
المؤمنين بل و يجمع كلمة المسلمين كافة حتى يكونوا يداً واحدة
امام اعدائهم (اليهود و النصارى) و الاتحاد اقوى سلاح في الحروب ،
بحق محمد و آله الطاهرين صلوات الله عليهم اجمعين .

قال الله عز و جل : هو الذي ايدك بنصره و المؤمنين و الف
بين قلوبهم لو انققت ما في الارض جميعاً ما لفت بين قلوبهم و لكن
الله الف بينهم انه عزيز حكيم . الانفال ٦٣ .

« الجائري الاحقائي »

أحدى والخمسون

سؤال :

شخص مرض ولده، و أكد الأطباء المعالجون له ان المرض المصاب به، لا يعالج الا في لندن او في اية دولة اوروبية ، و بما ان اب المريض لا يملك المال الكافي للسفر مع ولده ، فقد دعتاه الحاجة الشديدة الى الاقتراض من احد المرابين ، مالا بفائدة معلومة و لاجل محدود ، ولم يفعل ذلك الا بعد ان سدت في وجهه كل السبل ، فهل عليه في هذه اثم ؟ ام الاثم يقع على المرابي نفسه ، و ماذا ان كان الاقتراض بفائدة من البنوك و ليس من الافراد ، هل فيه اثم على المقرض .

يوسف محمد ابراهيم
- ايران -

الجواب :

المعاملات الربويه من الجانبين محرمة كما نص عليه القرآن والسنة ، و قال عز من قائل : احل الله البيع و حرم الربا . ولكن يجوز عند الاضطرار على مقدار الحاجة خصوصاً لانقاذ النفس المحترمة ، كأكل الميتة عند الاشراف على الموت من الجوع او من مختلف الامراض والاسقام . و لافرق بين ان يقترض من البنوك او من غيرها . و البنوك اولى .

« الحائري الاحقائي »

الثاني والخمسون

سؤال :

الكثير من المسلمين الشيعة ، ينقلون امواتهم الى العراق لتدفن في النجف الاشرف ، فما هو رأى سماحتكم في من يموت منهم و ليس عنده المال اللازم لتغطية رسوم ومصاريف النقل والدفن ، و يقوم البعض من المؤمنين بالطواف على الناس ، لجمع تبرعات المحسنين لنقل هذا الميت الى النجف ، الا تعتقدون ان في هذا الفعل اساءة للميت ؟ و اهانة له ، ثم اذا كان لابد من جمع المال من الناس لهذا المتوفى ، أليس من الاحسان والفضل اعطاء المبلغ المجمع الى ارملة و اطفاله اليتامى ، ان كان له ارملة و يتامى ، والذين سوف يكونون في اشد الحاجة الى الفلاس فضلا عن الدينار، بعد فقد وليهم ، وكل انسان يحشر مع من احب، سواء دفن في النجف او في اى مكان آخر ، ارجو الاجابة المفصلة على هذا السؤال مع وافر تقديري .

على محمد المهدي

- الكويت -

الجواب :

اذا لم يوص هذا الميت في حياته بنقل جنازته الى النجف الاشرف او الى كربلاء المشرفة او الى اى مكان و لم يعلم حبه و ميله لذلك فالاولى بل الاحوط دفنه في محل موته ، ولكن اذا اوصى بذلك وجب نقلها ، و اذا علم حبه و ميله الى النقل من غير وصية استحباب و لا بأس

بالتبرع من المؤمنين سواء كان غنياً او فقيراً . و اما التبرع لايتمه و أرملته ان كان فقيراً و لم يخلف شيئاً لمعاشهم فواجب ذلك على كل مؤمن و مؤمنة . و ان كان هناك حقوق شرعية من الزكاة ، و سهم الامام عليه السلام و رد المظالم وغيرها ، و حق السادة من الخمس ان كان سيداً . و جب على حاكم الشرع ان يقدم لهم المعاش من بيت المال ، فالدفن في الاماكن المقدسة و البقاع المشرفة له قيمته و مكانته بالشروط المزبورة و يساعده العقل و الشرع اذا لم يؤد الى اهانة الميت .

« الحائرى الاحقاقى »

الثالث والخمسون
سؤال
يردد بعض المحدثين والخطباء ، حديثاً عن رسول الله (ص) ،
بوجود عشرة مبشرة بالجنة ، فهل يوجد حديثاً بهذا المعنى ؟ فأنا كان
كذلك فمن هم هؤلاء العشرة المبشرة بالجنة .
أبراهيم البندري
الكويت

الجواب :

اما العشرة المبشرة بالجنة كما قالوا هم الخلفاء الراشدون الاربعة
و طلحة و زبير و سعد ابن ابى وقاص و عبدالرحمن بن عوف و سعيد
بن زيد و ابو عبيدة عامر ابن الجراح .

و اما الحديث ، فليس عن طريق اهل البيت عليهم السلام ولم يثبت
صحته عندنا لان من جملة هذه العشرة من خرج على خليفة عصره و امام
زمانه امير المؤمنين على بن ابي طالب عليه السلام وقتل في حربه ولم يثبت .
هذا حكم بظاهر العمل و اما الواقع فعلمه عند الله : يمحوا الله ما يشاء و
يثبت و عنده ام الكتاب . و ايضاً قد امر عمر في وصيته و تعيينه ستة
من الصحابة للشورى في نصب الخليفة بضرب عنق من خالف منهم و هم
من العشرة المبشرة ، فلا يمكن التوفيق بين هذين الأمرين (يعنى الامر
بضرب عنق صحابة ، قد نص الله انهم من اهل الجنة) . هذا يرد على
اخواننا السنة في رواياتهم ، و اما الشيعة الامامية فيرون عمل الخليفة عمر

و جعل الشورى بين الستة و امره بضرب عنق من خالف منهم، مخالفاً للطريقة . و ان من خرج على امام زمانه المنصوص من قبل الله و رسوله و خليفة المسلمين حقاً و هو- و امير المؤمنين على بن ابيطالب (ع) فلا يدخل الجنة الا ان يتوب و يتوب الله عليه .

« الحائرى الاحقاقى »

الرابع والخمسون

سؤال :

ما رأى سماحتكم فى حلق شعر الرأس والذقن ، عند حلاق غير مسلم فى بلد اسلامى ، و ماذا عنه فى البلاد غير الاسلامية ، حيث لا يوجد حلاقون مسلمون ، وكذلك هل الملابس التى تغسل و تكوى عند غير المسلم طاهرة ام نجسة، وماذا عن ذلك فى البلاد الغير الاسلامية، حيث يقيم عدد كبير من المسلمين فيها، اطلب من سماحتكم الجواب مع وافر التقدير.

على محمد المهدي
الكويت

الجواب:

اما حلق الذقن فلايجوز سواء كان الحلاق مسلماً او كتابياً فى البلاد الاسلامية او فى غيرها ، و لكن اصلاح الوجه الى حدود الفك الاسفل (العظمين من طرفى الوجه) جائز لابأس به بل راجح .
و اما حلق شعر الرأس عند غير مسلم علاجه التطهير بعد مباشرة .
و اما الملابس التى تغسل و تكوى عند غير مسلم ان علم بمباشرة الملابس فنجس ولايجوز الصلاة فيها، ولكن اذا كان الغسل بالماء الجارى من الانابيب كما عليه الاعتماد فى هذا العصر فى كل مكان و ليس له علم بالمباشرة بعده فالثياب طاهرة لاشكال فيها .

الحائرى الاحقافى

الخامس والخمسون

سؤال :

نقل عن رسول الله (ص) انه قال ، ان القاتل والمقتول من امتى
فى النار ، فما مدى صحة هذا الحديث ؟ و من هما القاتل والمقتول
المعنيان فى هذا الحديث ؟

ابراهيم البندرى
الكويت

الجواب :

ان طلحة والزبير لما خرجا على امير المؤمنين على بن ابيطالب
عليه السلام و نكثا بيعته و اصحبا ام المؤمنين عايشه و ذهبا الى البصرة
و اثارا الفتنة هناك و حاربا خليفة رسول الله (ص) و امام زمانهم .
اعرض الزبير عن الحرب و غادر المعركة فقتله ابن جرموز فى طريقه
غيلة و جاء برأسه و سيفه الى امير المؤمنين (ع) فأخذ سلام الله عليه
السيف و هزه بيده و من جملة كلامه عنده قال : سمعت رسول الله (ص)
يقول : (بشر قاتل ابن صفية بالنار) فقالوا : (ان القاتل والمقتول
بالنار) اما المقتول فقد نكث البيعة و اعرض عن نصره امام زمانه ، و
اما القاتل لانه قتل الزبير من غير اذن من الامام و لم يكن قتله فى المعركة
و قد خرج ايضاً على امير المؤمنين (ع) مع الخوارج و قتل فى حرب
نهران . و اما ان كل قاتل و مقتول من امته فى النار فليس بصحيح .
و ان اردت التفصيل فعليك بكتب التاريخ .

« الحائرى الاحقاقى »

السادس والخمسون

سؤال :

من هم البابية والبهائية و ما دينهم ؟

الجواب :

البابية والبهائية هم الطائفة الضالة الضالة الضالة التي تدعى بان الباب والبهاء أتيا بدين جديد ناسخاً لدين الاسلام نعوذ بالله .
وبصورة مختصرة : ان الباب هو ميرزا علي محمد الشيرازي الذي ادعى انه باب الامام المنتظر قد قام و ظهر ، ثم ادعى النبوة و قامت المناظرات بين تابعيه والمسلمين و في مازندران آن الى الحرب فعمت الفتنة في ايران فالقت الحكومة عليه القبض يأمر من السلطان محمد شاه قاجار و سجن في قلعة ماكو بأذربيجان ثم احضره الوالي الى تبريز و هياً مجلساً لمناظرته و ارسل الى علمائها فلم يحضر من العلماء الى مناظرته سوى العلامة الكبير ملامحمد الممقاني الملقب بحجة الاسلام و ملامحمود نظام العلماء استاذ مظفر الدين شاه ، و كلاهما من تلامذة الشيخ الاحسائي اعلى الله مقامهم ، فبعد المناظرة و افحامه حكم حجة الاسلام بكفره و ارتداده من الدين فأستتابه و ماتاب و اصر على غيه و ضلاله فحكم بقتله فصلب على رؤس الأشهاد ، و سمي تابعيه بالبابية و اول من رد عليه العالم النحرير ميرزا محمد تقى حجة الاسلام مؤلف كتاب صحيفة الابرار بالتماس من ناصر الدين شاه و سمي كتابه ، (ناموس نصرى) و هو نجل ملامحمد حجة الاسلام اعلى الله مقامهما .
ثم ادعى ميرزا احسين على الملقب بالبهاء من طرف الباب انه

وصى الباب و خليفته ، و غضب مقام اخيه ميرزا يحيى الملقب من طرف
الباب بصبح الازل على ما قيل ، و فر من ايران الى العراق مع جملة من
اصحابه و اقام ببغداد و بث الدعوة الكاذبة و قامت الفتنة حتى تدخلت
الحكومة العثمانية و قبضت على الاخوين فارسى البهاء الى عكا و صبح
الازل الى قبرص فصار اكثرية البابية الى البهائية و الاقلية الى صبح الازل .
ثم ادعى البهاء النبوة بل ترقى الى الالوهية كما ادعاه امامه الباب .
وكان للبهاء ولد يسمى عباس افندى . سافر الى امريكا و بث الدعوة
هناك و حصل تابعين . و لقب بعبدالبهاء . هذا و كان الباب و ادعائه باغواء
جاسوس من جواسيس الروسى تعمد و اقام فى كربلاء المشرفة اسمه
كينيازدا الكوركى و غواه و شجعه و كان الباب بسيطاً عامياً درويشاً ليس له
من العلم و لا من ادبيات العرب نصيب و كتابه المسمى بالبيان جملة كلها
ملحنة و كان يقول الى متى تبقى الكلمات فى قيد الرفع و النصب و الجبر
و سائر القواعد العربية فأنى اطلقت سراحها ، فكانت البابية يداً للروس
ثم صارت البهائية يداً لبريطانيا ، و الان اصبحت البهائية حزب سياسى
تابع لاوامر امريكا المتحدة كما كانت من اول يومها حزب سياسى .
هذا و كعبتهم ميناء عكا مدفن البهاء و صلاتهم ليس فيها قيام و لا قعود و
لا ركوع و لا سجود ، سنتهم (١٩) شهراً كل شهر تسعة عشر يوماً
صومهم آخر شهر من الشتاء و عيد الفطر عندهم يوم نوروز اول يوم من
فصل الربيع و كذلك سائر احكامهم كلها مخالفة للاسلام . و لتاريخ
هذه الطائفة و اكاذيبها و حيلها و مكرها فى تبليغاتها و اساليبها فى جلب

النفوس البسيطة (تفاصيل لا يحرصى لهن مفصل) دعاية هذه الفرقة الضالة
المضلة فى كل دين و مذهب خاص لذلك الدين والمذهب ، مثلا عقايد
البهائية عند الاسلام غير عقايد البهائية عند غير الاسلام ، و كذلك الحال
فى سائر الملل .

« الحائرى الاحقاقى »

السابع والخمسون

سؤال :

ماحكم الاسلام فى شخص لا يترك واجباً من الواجبات الدينية الا
و يؤديه و لا تفوته فريضة من الفرائض الدينية ، ولكنه فى الوقت نفسه
يرتاد الملاهى و دور السينما و يحب الموسيقى و الرقص ، و يعتبر عمله
هذا من باب التسلية فقط ، علماً بأنه لا يشرب الخمر و لا يلعب القمار و لا
يجالس العاهرات من النساء و كل ما فى الامر ان لديه فراغ من الوقت
يريد قضائه فى اللهو البرىء ، فما هو رأيكم و ردكم على ذلك ؟

على محمد المهدي
الكويت

الجواب :

قال الله تبارك و تعالى فى كتابه الكريم ، بسم الله الرحمن الرحيم
و العصر ان الانسان لفى خسر الا الذين آمنوا و عملوا الصالحات و
تواصوا بالحق و تواصوا بالصبر .

فعمر الانسان بل ساعاته و دقائقه رأس ماله فأن صرفها فى طاعة الله
عز و جل فقد ربح ربحاً عظيماً و اكتسب سعادة الدنيا و الآخرة . و ان
افناها بالملاهى و ساير المحرمات فقد خسر الدنيا مع الآخرة . فليكن
هذا المؤمن تاجراً رشيداً فطناً لا يصرف بضاعته الثمينة الا فيما يرضى
خالقه و يكتسب بها الجنة و النعيم الدائم الذى لا يزول . فالمؤمن الذى
يؤمن بالله و اليوم الآخر و بالجنة و النار و بالثواب و العقاب و بالسؤال

والحساب لا يتسلى بالملاهى والالعب و سائر المحرمات ، بل يسلى نفسه
بأيمانه والاعمال المشروعة التى فيها الاجر والثواب ، والامور المباحة
كالقصص والحكايات المريخة و مطالعة المناظر السماوية والارضية ،
والنجوم والكواكب والانهار والاشجار والازهار وامثالها مما فيه ارتياح
النفس و دلالة على وجود الخالق و حكمته التى يوصل الى ثبات الايمان
واليقين، فالفلاح والنجاح بعد العمل بالواجبات، والاجتناب عن الكبائر
وسائر المحرمات الاعراض عن اللغو و عن كل صغيرة . قال على امير
المؤمنين عليه السلام : ان امرؤ ضيع من عمره ساعة فى غير ما خلق الله
لجدير ان تطول عليه حسرة يوم القيامة . من ضيع ايام حرثه ضيع
ايام حصاده . قال بعض الاكابر : فوت الوقت اشد من فوت الروح لان
فوت الروح انقطاع عن الخلق و فوت الوقت انقطاع عن الحق .

بسم الله الرحمن الرحيم قد افلح المؤمنون الذين هم فى صلاتهم
خاشعون ، والذين هم عن اللغو معرضون . هذا ، والمؤمن السدى
ارقى درجة فى الايمان يتسلى بذكر الله فقط (الذين يذكرون الله قياماً
و قعوداً و على جنبوبهم و يتفكرون فى خلق السموات والارض
ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانه فبقنا عذاب النار .) الا بذكر الله
تطمئن القلوب) .

و قال عز من قائل : فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره ومن
يعمل مثقال ذرة شراً يره . سورة الزلزال .

الحائرى الاحقاقى

الثامن والخمسون

سؤال :

ارجو التكرم بالاجابة على سؤالى و هو : كم عدد الرسل الذين ارسلهم الله الى قومهم ؟ و ما الفرق بين الرسول والنبي ؟

عبدالله نجم المزيدي
- الكويت -

الجواب :

النبي هو الذى يوحى اليه سواء امر بايصال ما يوحى اليه الى من سواه ام لم يؤمر ، بل هو نبي على نفسه . والرسول هو الذى اوحى اليه و امر بايصال ما اوحى اليه من الاحكام الى امته و يخبر عن الله بغير واسطة بشر . و قيل ان النبي يسمع صوت الملك الحامل للوحى و يراه فى المنام و لا يرى شخصه فى اليقظة . والرسول يرى شخص الملك و امين الوحي فى اليقظة و المنام و يسمع صوته . فكل رسول نبي و ليس كل نبي رسول ، و نبينا صلى الله عليه وآله و سلم نبي و رسول (محمد رسول الله و خاتم النبيين) .

والانبياء كما فى الحديث مائة الف و اربع و عشرون الف ، و الرسل منهم ثلاثمائة و ثلاثة عشر .

« الحائري الاحقاقى »

الجواب :

التاسع والخمسون

سؤال :

قرأت فى كتاب (الدين بين السائل والمجيب) فى ترجمة حياة
المرحوم الشيخ احمد بن زين الدين الاحسائى ضمن جوابكم للسائل
وقد عبرتم عن الشيخ بالمظلوم ، فأى ظلم توجه اليه ؟ هل كان فى حياته
او بعد مماته و عن صدر هذا الظلم ؟

م - ج - طهران سعودية

الجواب :

عزيزى السائل ان سهام الظلم التى اصابت جسم الشيخ وروحه
فى حياته و بعد وفاته من مختلف الجهات من الأيدى الظالمة والالسن
الجبائرة لا حد له ولا حساب . وليس لى مجال حتى فى أتيان عشرعشير
مارموه من التهم و ما نسجوا عليه من الاكاذيب و لكن اقدم لك مثالا
واضحاً يكون مقياساً تاماً فى مظلومية هذا المظلوم البريى من كل
ما اتهموه به وافتروا عليه .

قال الشيخ محمد الخالصى من جملة ما قال و نسج عليه فى كتابه
مامضمونه: ان الشيخ احمد ليس من الاحساء بل جاسوس أتى من (اندوسيا)
والدليل على ذلك ان قرية (مطيرفى) الذى ينسب نفسه اليها ليس لها
وجود فى الاحساء ولا على وجه الارض قرية اسمها مطيرفى .

فانظر الى هذه الكذبة الصريحة : فأن قرية (مطيرفى) قرية

مشهورة فى الاحساء معروفة بالعيون الحارة و فى جنبها (عين ام سبعة)
الحارة التى يقصدها القاصدون من شتى الاماكن فيسبحون فيها خصوصاً
فى فصل الشتاء ، والاحساء تشهد بوجود ابنتها هذه والاهالى يشهدون
بوجودها و هى قريبة من قرية قرين و بينها و بين سائر القرى والبلاد
صلات . و للشيخ المظلوم فيها اسرة و احفاد و اسباط و الحقير بنفسى
دخلت هذه القرية حين ماوردت الاحساء فى سنة ١٣٤٣ هجرية بدعوة
من اخوانى الاحسائية و صليت فى مسجد الشيخ و رأيت داره و صحبت
سبطه الحاج على المطير فى الذى كان (حمله دار) و قد انكر الخالصى
وجود هذه القرية المعروفة حتى يتمكن من الطعن فى الشيخ و نسج
الاكاذيب عليه .

و تبعه بعد ذلك فاضل من افاضل بلدة (قم) فى كتابه (مزدوران
استعمار) و تبعه و انكر وجود قرية (مطير فى) فى الاحساء و قال
ماقاله الخالصى . و سمعت من رجل ثقة ان هناك مجلة عربية ايضاً ذكر
هذا التاريخ المزيف و هكذا انتشر هذه الاكذوبة العجيبة بين المسلمين
و هل سمعت الى هذا اليوم رجلا أنكر بلدة عامرة لاعمال اغراضه و
اشباع شهواته . و هل سمعت الى الان مظلوماً من العلماء مثل هذا المظلوم
انكروا وجود بلده و قرينه حتى يطعنوا فى هويته .

و اذا اردت يا حبيبى مطالعة العجايب من الاكاذب فعليك بكتاب
(احقاق الحق) لوالدى الماجد و كتاب (عقيدة الشيعة) لاخى العلامة
اعلى الله مقامهما و كتاب (كلمة اى ازهار دررد مزدوران استعمار) .

« الخائرى الاحقاقى »

الستون

سؤال :

المسلم الشيعي يعتقد بوجود الامام المهدي عليه السلام ، حتى
و سوف يخرج حينما يأمره الله بالخروج ، فيملاء الارض قسطاً و عدلاً
كما ملئت ظلماً و جوراً ، و المسلم السني يعتقد بخروجه آخر الزمان
و لا يعتقد بوجوده حياً ، و انه لم يولد بعد ، فماهي ادلة الشيعي و ماهو
سنده في هذا الخصوص ، و ماهي ادلة السني و ماهو سنده في اثبات
وجهة نظره ؟ الرجاء التكرم بالاجابة المقنعة .

علي محمد المهدي
- الكويت -

الجواب :

الاحاديث في اثبات وجود الامام المهدي عجل الله فرجه و ارواحنا
فداه ، متواترة و اكثرها من طريق اكابر السنة و الجماعة .

روى العالم العامل السيد هاشم البحراني رضوان الله عليه في كتابه
غاية المرام ١٤٠ حديثاً عن طرق العامة عن رسول الله صلى الله عليه و آله
و سلم في ضمن اثبات الائمة الاثني عشر الذين اولهم امير المؤمنين علي
بن ابيطالب و خاتمهم الامام الحجة المنتظر عليه و على آباءه الصلاة
و السلام الذي يملاء الارض قسطاً و عدلاً بعد ما ملئت ظلماً و جوراً .
و يقول اكثرهم انه سيولد . و اما نحن الامامية فنقول انه ولد و عاش
مع والده (ع) سنين و الان حتى يرزق ينتظر امر ربه عز و جل حتى

يقوم ويظهر انشاء الله . و انى اذكر فى جواب هذا السؤال كلام العلامة الشافعى بهلول بهجت افندى الزنكرودى . قال فى كتابه (تاريخ آل محمد (ص) الذى يقول انه حى يرزق و يؤيد كلامه بقول محى الدين العربى مرشد صوفية السنة . قال : (الامام الثانى عشر صاحب العصر والزمان الامام (القائم المهدي) كان ولادته فى ١٥ شهر شعبان المعظم ٢٥٥ بعد الهجرة امه ام ولد اسمها (نرجس) ارتحل والده الى دار البقاء فى السنة الخامسة من عمره . ولهذا الامام غيبتان ١- الصغرى ٢- الكبرى و هو حى الى الان وبقى حى حتى يأذن الله له بالظهور والقيام فيملاء الارض قسطاً و عدلاً بعد ما ملئت ظلماً و جوراً . ولان ظهور الامام متفق عليه بين الائمة فلانحتاج الى الشرح والدليل ، و لكن اذكر مقداراً من مقالة قائد الطريقة و مقتدى التصوف الشيخ محى الدين العربى - قال الشيخ ابن العربى (الامام القائم المهدي المنتظر سوف يظهر وهو الحجة و خليفة الله . يظهر بمكة بين الركن والمقام ، اسعد الناس بالنسبة اليه اهل الكوفة ، يقسم الغنائم بالسوية و يحكم بالعدل بين الرعايا . يخرج فى دورة ضعف الدين ، من خالف حكمه يقتل و من نازعه يقلب . يبايعه العرفاء ، له رجال يقيمون دعوته وينصرونه وهم وزرائه يحملون و ظايف المملكة الثقيلة على عواتقهم ، عدد هم ٣١٣ - الى آخر مقال ...

واختتم الجواب برواية من طرفنا (الامامية) عن آباءه المعصومين عليهم السلام و هم اصدق القائلين . و اجمعهم حجة على كافة المسلمين ، كمال الدين للصدوق عليه الرحمة قال حدثنا على بن عبد الله السوراق قال

حدثنا سعد بن عبدالله عن احمد بن اسحق بن سعيد الاشعري قال دخلت
على ابي محمد الحسن بن علي عليه السلام وانا اريد اسأله عن الخلف
من بعده فقال لي مبتدعاً يا احمد بن اسحق ان الله تبارك و تعالی لم يخل
الارض منذ خلق آدم ولا تخلوا الى يوم القيامة من حجة الله على خلقه
به يدفع البلاء عن اهل الارض و به ينزل الغيث و به يخرج بركات الارض
قال فقلت يا بن رسول الله (ص) فمن الامام الخليفة بعدك؟ فنهض (ع)
فدخل البيت ثم رجع و علي عاتقه غلام كأن وجهه القمر ليلة بدر من
ابناء ثلاث سنين فقال يا احمد بن اسحق لولا كرامتك على الله و علي
حججه ما عرضت عليك ابني هذا انه سمي رسول الله و كنيه الذي يملأ
الارض قسطاً و عدلاً كما ملئت جوراً و ظلماً ، يا احمد بن اسحق مثله
في هذه الامة مثل الخضر و مثله كمثل ذى القرنين ، والله ليغيين غيبة لا ينجو
فيها من المهلكة الا من ثبته الله على القول بامامته و وفقه للدعاء بتمجيد
فرجه . قال احمد بن اسحق فقلت له يا مولاي هل من علامة يطمئن بها
قلبي فنطق الغلام عليه السلام بلسان عربي فصيح فقال انا بقية الله في ارضه
و المنتقم من اعدائه فلا اثراً بعد عين يا احمد بن اسحق . قال احمد بن
اسحق فخرجت مسروراً فرحاً ، فلما كان من الغد غدوت اليه فقلت له
يا بن رسول الله لقد عظم سروري بما انعمت علي ، فما السنة الحادية فيه
من الخضر و ذى القرنين فقال طول الغيبة يا احمد فقلت له يا بن رسول الله
ان غيبته لتطول؟ قال اي و ربي حتى يرجع عن هذا الامر اكثر القائلين

به فلا يبقى الامن اخذ الله عهدہ بولايتنا وكتب في قلبه الايمان و ايده بروح
منه يا احمد بن اسحق هذا امر من امر الله و سر من سر الله و غيب من
غيب الله فخذ ما اتيك واكتمه وكن من الشاكرين تكن معنا غداً
في عليين .

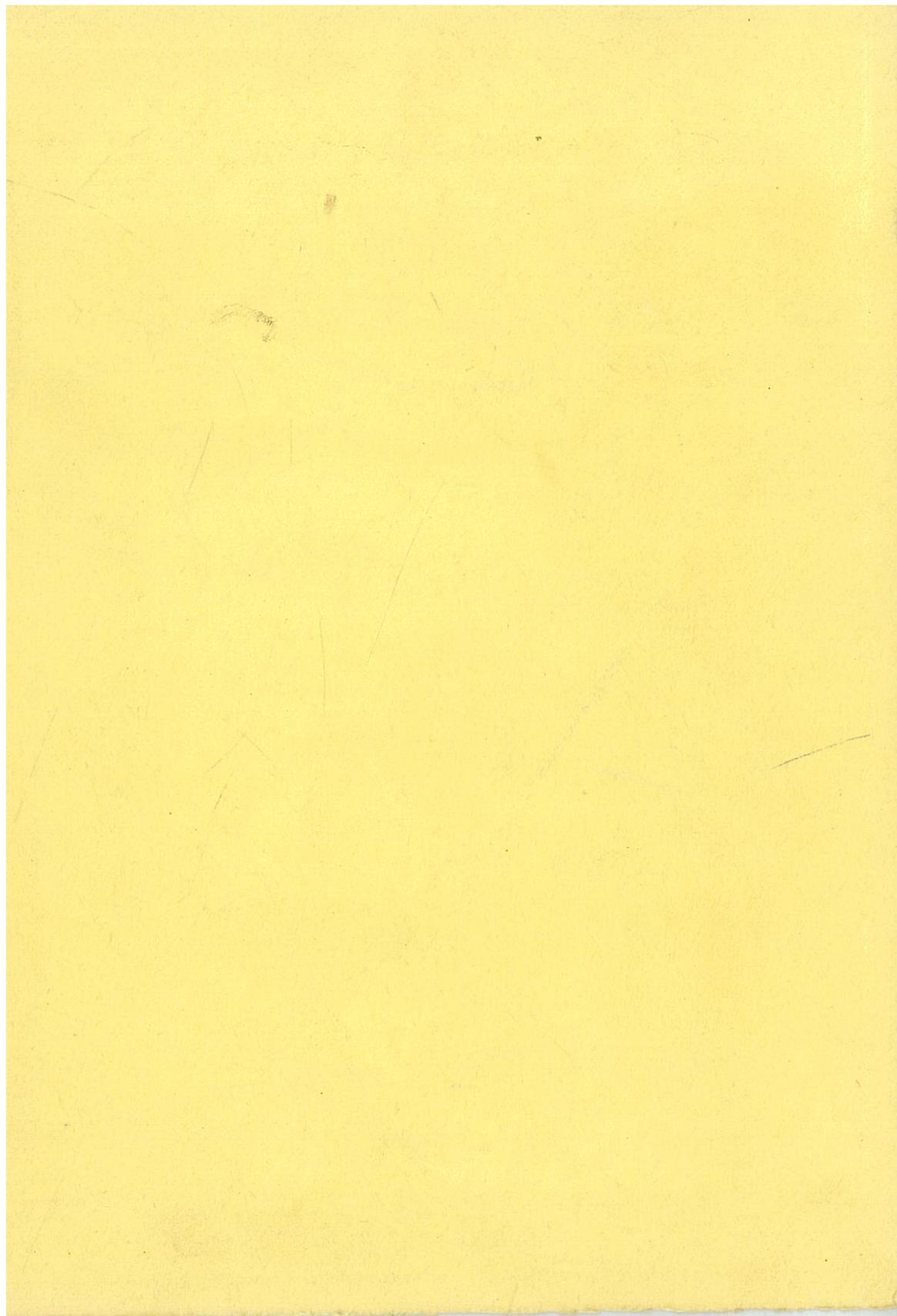
« الحائري الاحقائي »

این کتاب بشماره ۳۶۶ - ۲۶ / ۴ / ۳۵ در اداره کل فرهنگ و هنر

آذربایجان شرقی به ثبت رسید

فهرس الصواب للجزء الثاني من كتاب الدين بين السائل والمجيب

صفحة	سطر	الصواب	صفحة	سطر	الصواب
٣	١٠	فرائضى	٤٦	٩	عليه
٤	٢١	عن	٥١	١٥	ويؤخر
٥	١٢	البنائية	٥١	١٦	الثالثة
١٩	١٠	حاملة	٥٣	١٤	الامام
٢٠	١٣	للمحكّمات	٥٥	٥	فريضة
٢٢	٦	ما المراد من الناس؟	٥٦	٣	على
٣٥	١١	فوجب	٥٦	٢٠	عليه
٣٦	٥	فنكت	٦٦	٢٠	على امته
٣٦	١٧	انه	٦٠	١٢	يعملها
٣٨	١٦	الجمال	٦٢	١٠ و ١٤	سمح
٤٢	٣	فمصحف	٦٦	١٥	الثلث
٤٣	٥	(المخلوق) زائدة	٧٢	٥	القول
٤٣	٦	استنباط	٨٤	١١	المجتهد
٤٣	١٧	الخطاب	٨٤	١٢	الحياة
٤٣	١٠	الكلمات	٩٣	٤	اذا اغتسل
٤٥	٣	بحكم	٩٤	١٠	فورياً
٤٥	٥	المسلم	١٠٣	١	فقيراً
٤٥	١٨	بالطريق	١٠٨	٥	المضلة



بقية فهرس الصواب للجزء الثاني من كتاب

الدين بين السائل والمجيب

حمل	١٢	٧٣
ويلهش	٦	٧٥
المدد	٣	٧٦
لا يقطع	٥	=
نمد	٨	=
أمسك عليك	٨	٧٩
جا	١٢	٨٢
الرضاعة	٢١	=
تسريح	١٠	٨٦
تزيين	٠٢	٨٧
المغاف	١٥	٨٩
ينظر	٥	٩٠
هنا	١٠	=
فسر	١١	=
مفاعيلها	١٥	٩٢
إذا أغسل	٤	٩٣
آل	٠٩	١٠٨
بامر	١٠	=
لما نظرت	١٢	=
المقلب	١٣	=
الزكزودي	٢	- ١١٧
الجادية	١٧	- ١١٨